

كِتَابُ طَوَالِعِ التُّجُومِ

فِي مُوَافِقِ الْمَرْسُومِ

فِي الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ عَنِ الْمَشْهُورِ

نَظَّمَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ، إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْقَدِيرِ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ

الْوَاسِطِيِّ الْمُقَرِّيِّ بِجَامِعِ وَاسِطٍ،

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَغَفَرَ لَوَالِدَيْهِ

وَلِلْمُسْلِمِينَ

أَجْمَعِينَ /

[٥٥/ب]

الأبيات المئة والخمسون الأولى (١٥٠ بيتاً)

ضبطها وعلق على أكثرها

أبومازن محمد بن رجب الخولي

عفا الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- [٠٠٠١] يُقُولُ عَبْدُ الْقُرَّانِ يَقْتَدِي وَهُوَ «عَلِيُّ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ»
- [٠٠٠٢] الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اجْتَبَانَا أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ فَأَصْطَفَانَا
- [٠٠٠٣] فَسَابِقٌ وَظَالِمٌ وَمُقْتَصِدٌ فِي الْجَنَّةِ الْكُلِّ لِمَا الذَّكُرُ شَهْدٌ
- [٠٠٠٤] فُزْنَا بِجَاهِ الْعَرَبِيِّ «أَحْمَدٍ» الْأَهِاشِمِيِّ الْمُصْطَفِيِّ «مُحَمَّدٍ»
- [٠٠٠٥] صَلَّى عَلَيْهِ رَبَّنَا وَسَلَّمَ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ رِمٍّ
- [٠٠٠٦] خُصَّ ضَجِيعِيهِ وَصَهْرِيهِ أَشْمَلًا سِبْطِيهِ عَمِّيهِ وَتَابِعِيهِ أَلْمَلَا
- [٠٠٠٧] مَا لَاحَ نَجْمٌ وَبَدَا صَبَاحٌ مِنْ بَعْدِ لَيْلٍ وَأَضَامِصَبَاحٌ
- [٠٠٠٨] وَبَعْدُ لَمَّا صَارَ فِي الْعَقَائِدِ وَهُمْ لِتَسْبِيحِ «فَتَى مُجَاهِدٍ»

[٠٠٠٢] رسم الناظم الفعلين: «اجتباناً» و«اصطفاناً» بالياء الخالصة، وضبطهما هكذا: «اجْتَبَيْنَا» و«أَصْطَفَيْنَا»، ورسمهما هكذا يقتضي الإمالة؛ والإمالة لغة بني تميم ومن جاورهم من سائر أهل نجد؛ كأسد، وقيس، وأما أهل الحجاز فلا يُميلون إلا قليلاً؛ ولالإمالة أسباب ثمانية؛ منها هنا: أن الألف مبدلة من ياء متطرفة؛ وسيكرر نحو هذا وأكتفي بالتعليق هنا. وينظر في الإمالة: "أوضح المسالك" (٤/٣٥٤-٣٥٦)، وفي كتابة الألف المماله-وخاصة المتوسطة- ياء: "المطالع النصريّة" (ص ١٣٨)، ومباحث الإمالة في كتب القراءات.

[٠٠٠٣] يشير إلى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا...﴾ إلى قوله: ﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾﴾ [فاطر: ٣٢-٣٥]. وقوله: «في الجنة الكل»؛ يعني: أن السابق والظالم والمقتصد؛ كلهم في الجنة، وإليهم يعود الضمير واو الجماعة في قوله: ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾، وهذا أحد أقوال تفسير الآية؛ روي عن عمر وعثمان وأبي الدرداء وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم؛ على أن معنى «الظالم لنفسه»: الذي يأتي الصغائر. ولا يعود الضمير إلى الظالم إذا فسر بالكافر أو الفاسق. "تفسير القرطبي" (١٧/٣٧٨-٣٨١).

[٠٠٠٦] يعني بـ«ضجيعيه» أبا بكرٍ وعمر رضي الله عنهما؛ فقد دفنا معه صلى الله عليه وسلم، وبـ«صهريه» عثمان وعلياً رضي الله عنهما، وبـ«سبطيه»: الحسن والحسين ابني علي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم، وبـ«عميه»: حمزة والعباس ابني عبد المطلب رضي الله عنهما. وهذا البيت شبيه بقول الناظم في "جمع الأصول" [من الطويل]:

ضَجِيعِيهِ مَعَ صَهْرِيهِ سِبْطِيهِ مُخْلِصًا وَعَمِّيهِ مَعَ أَزْوَاجِهِ تَابِعُوا أَلْمَلَا

[٠٠٠٨] «فتى مجاهد» هو: الإمام أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، الأستاذ الحافظ، شيخ الصنعة، وأول

[٠٠٠٩]	وَأَعْرَضُوا عَمَّا رَوَاهُ السَّادَةُ	الرَّاسِخُونَ فِي الْعُلُومِ الْقَادَةُ
[٠٠١٠]	مِثْلُ «أَبْنِ مَسْعُودٍ» وَ«زَيْدٍ» وَ«أَبِي	هُرَيْرَةَ» فَضَّلَ «أَبِي» فَأَطْلَبِ
[٠٠١١]	وَالْتَّابِعِينَ تَابِعَ عَنْ تَابِعِ	كَ «أَلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ» ذِي الْمَنَافِعِ
[٠٠١٢]	وَ«أَبْنِ أَبِي عَبْلَةَ» مَعَ «سَعِيدٍ»	وَ«أَبْنِ مُصَرِّفٍ» أُولِي التَّجْوِيدِ/ (*)
[٠٠١٣]	وَمَنْ سَيَّأَتِي ذِكْرُهُمْ فِي التَّنْظِيمِ	لَا أَسْتَطِيعُ عَدَّهُمْ لِعِلْمِي
[٠٠١٤]	بِأَنَّهُ يُظَوَّلُ فِيهِ الْقَوْلُ	حَتَّى يَضِيقَ عَن مَدَاهُ الظُّوْلُ

من جمع القراء السبعة، وآخر من انتهت إليه الرياسة في القراءة في مدينة السلام، قرأ على قنبل وابن عبدوس وغيرهما، وقرأ عليه الخلال وابن خالويه وغيرهما، توفي سنة ٣٢٤هـ. "معرفة القراء الكبار" للذهبي (٢/ ٥٣٣-٥٣٨)، و"غاية النهاية" لابن الجزري (١/ ١٣٩-١٤٢).

والوهم المقصود أن بعض الناس ظن أن القراءات السبع هي الأحرف السبعة، فأعرضوا عن غيرها؛ وانظر في ذلك: "بيان السبب في اختلاف القراءات" للمهدوي (ص ١٥٣)، و"الإبانة عن معاني القراءات" لمكي (ص ٣٦-٤٠)، و"المرشد الوجيز" لأبي شامة (ص ١١٧ وما بعدها).

[٠٠١٠] هم الصحابة المشهورون المقرئون: عبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وأبو هريرة عبدالرحمن بن صخر، وأبي بن كعب؛ رضي الله عنهم أجمعين.

[٠٠١١] «الحسن البصري» هو: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار، البصري، التابعي المشهور، سيد أهل زمانه علماً وعملاً، توفي سنة ١١٠هـ. "سير أعلام النبلاء" (٤/ ٥٦٣-٥٨٨)، و"معرفة القراء" (١/ ١٦٨-١٦٩)، و"غاية النهاية" (١/ ٢٣٥). (*) [٥٦/ أ].

[٠٠١٢] «ابن أبي عبلة» هو: أبو إسماعيل إبراهيم، واسم أبي عبلة: شمّر بن يقظان بن المرتحل، الشامي الدمشقي الرملي المقدسي، ثقة، كبير، تابعي، أخذ عن بعض الصحابة، وهو من رجال البخاري ومسلم، وثقه ابن معين والنسائي، وقال الدارقطني: «الطرقات إليه ليست بصفو، وهو بنفسه ثقة لا يخالف الثقات إذا روى عنه ثقة»، وقال ابن الجزري: «له حروف في القراءات واختيار خالف فيه العامة، في صحة إسنادها إليه نظر»، توفي سنة ١٥١ أو ١٥٢ أو ١٥٣هـ. "رجال صحيح البخاري" (١/ ٥٣)، و"رجال صحيح مسلم" (١/ ٤٤)، و"تهذيب الكمال" (٢/ ١٤٥-١٤٠)، و"سير أعلام النبلاء" (٦/ ٣٢٣-٣٢٥)، و"غاية النهاية" (١/ ١٩).

و«سعيد» هو: سعيد بن جبير بن هشام الوالبي، تابعي مشهور، روى عن ابن عباس وعائشة وعبدالله بن مغفل وعدي بن حاتم وأبي موسى الأشعري، وقرأ القرآن على ابن عباس، وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وغيره، قتله الحجاج سنة ٩٥هـ. "سير أعلام النبلاء" (٤/ ٣٢١-٣٤٣).

و«ابن مصرف» هو: أبو محمد طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي، الإمام الحافظ المقرئ المجود شيخ الإسلام، قرأ على يحيى بن وثاب وغيره، وروى عن أنس بن مالك وعبدالله بن أبي أوفى ومجاهد وأبي صالح السمان، روى عنه ابنه محمد ومنصور والأعمش وشعبة ومالك بن مغول، توفي سنة ١١٢هـ. "سير أعلام النبلاء" (٥/ ١٩١-١٩٣).

[٠٠١٥]	لَكِنِّي أَذْكَرُ عَنْهُمْ مَا رَوَوْا	مُؤَافِقًا لِلرَّسْمِ فَاسْمَعْ مَا حَوَّوْا
[٠٠١٦]	لَأَنَّ فِيهِ عِصْمَةَ الدِّينِي	كَرَفَعِ ﴿وَالْعُمْرَةَ﴾ «لِلشَّعْبِيِّ»
[٠٠١٧]	مُنْفِصِلًا عَنِ ﴿وَأَتَمُّوا الْحَجَّ﴾	تَطَوُّعًا صَارَتْ بِهِ فَحَجًّا
[٠٠١٨]	لِذَاكَ لَمْ تُفْرَضْ عَنِ «الإِمَامِ	مَالِكِ» الشَّارِعِ فِي الإِسْلَامِ
[٠٠١٩]	فَإِنْ حَلَّ لِي مِنْهُ مَا يُخَالِفُ	نَبَّهْتُ فِي النَّظْمِ عَلَيْهِ فَاقْتَمُوا

[٠٠١٥] هذه ضوابط الناظم في ذكر القراءات في هذا النظم؛ وأولها في هذا البيت: موافقة رسم المصحف. وانظر ما تقدم في مقدمة التحقيق (ص؟؟؟؟).

[٠٠١٦-٠٠١٧] قوله تعالى: ﴿وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ من الآية ١٩٦، من سورة البقرة.

و«الشعبي» هو: عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار - وذو كبار: قَيْلٌ من أقبال اليمن - الإمام، علامة العصر، أبو عمرو الهمداني، ثم الشعبي، سمع من عدة من كبار الصحابة؛ منهم: سعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وأبو موسى الأشعري وأبو هريرة وعائشة وابن عمر وابن عمرو وابن عباس وغيرهم، وروى عنه الحكم وحماد وأبو إسحاق وعاصم الأحول ومكحول الشامي وعطاء بن السائب وغيرهم، توفي سنة ١٠٤ هـ. "سير أعلام النبلاء" (٤/ ٢٩٤-٣١٤).

وقد قرأ الشعبي: ﴿وَالْعُمْرَةَ﴾؛ بالرفع، بفصلها عن قوله تعالى: ﴿وَأَتَمُّوا الْحَجَّ﴾؛ على أنها مبتدأ و«الله» خبره، والمراد عدم دخولها في حيز الأمر بإتمام الحج، فتصير العمرة ليست فرضاً؛ كما هو مذهب الإمام مالك وغيره؛ كما سيأتي. ورد هذا التفسير من قرأ بالنصب ورأى أنها ليست فرضاً؛ بأن الأمر بالإتمام لا يلزم منه كونها فرضاً. وانظر: "تفسير الطبري" (٣/ ٣٣٥).

انظر هذه القراءة مسندة عن الشعبي في: "سنن سعيد بن منصور" (٢/ ٧١٥-٧١٦ رقم ٢٨٨)، و"مصنف ابن أبي شيبة" (٥/ ٢٩٧ رقم ١٣٨١٦ - وأخطأ المحقق في ضبطها)، و"تفسير الطبري" (٣/ ٣٣٢)، و"سنن البيهقي" (٤/ ٥٧٠ رقم ٨٧٥٤)، و"التمهيد" لابن عبد البر (٢٠/ ١٧).

وقرأها كذلك بالرفع أيضاً: علي وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم وأبو حيوة، والكسائي عن أبي جعفر، ومحبوب، والقزاز عن أبي عمرو، والأصمعي عن نافع.

انظر: "معاني القرآن" للنحاس (١/ ١١٤)، و"مختصر ابن خالويه" (ص ١٩)، و"الكامل" (ص ٥٠١)، و"شواذ القراءات" للكرماني (ص ٨٥)، و"التفسير الكبير" (٥/ ١١٩)، و"الكشاف" (١/ ٢٦٦)، و"المحرر الوجيز" (١/ ٢٦٦)، و"البحر المحيط" (٢/ ٨٠).

[٠٠١٨] يعني: الإمام مالك بن أنس إمام أهل المدينة، المتوفى سنة ١٧٩ هـ.

و«الشارع»: هو العالم الرباني العامل المعلم. "تاج العروس" (ش ر ع).

وانظر في الاختلاف في حكم العمرة: "بدائع الصنائع" (٣/ ٣٠٢-٣٠٣)، و"تبيين الحقائق" (٢/ ٨٣)؛ و"الكافي في فقه أهل المدينة" (ص ١٧١-١٧٢)، و"الفواكه الدواني" (١/ ٥٧٥-٥٧٦)، و"مواهب الجليل" (٣/ ٤١٢-٤١٦)؛ و"الأم" (٢/ ١٣٢)، و"المجموع" (٧/ ٧-٨، ١١-١٢)؛ و"المقنع مع الشرح الكبير والإنصاف" (٨/ ٥-٩).

[٠٠١٩] قوله: «حلا» كذا في الأصل، ووضع تحت الحاء علامة الإهمال، ولعل الأولى هنا: «جلا»؛ أي: ظهر. والله أعلم.

- [٠٠٢٠] فَطَبَّ بِهِ صَدْرًا وَلَا تُصَالِحِ
 [٠٠٢١] جَمَعَتْ فِيهَا بِأَجْتِهَادِ صَالِحِ
 [٠٠٢٢] مِنْ الْقِرَاءَاتِ بِأَلَا إِهْمَالِ
 [٠٠٢٣] سِوَى الَّذِي قَدْ جَاءَ فِي «الْإِرْشَادِ» عَنْ
 [٠٠٢٤] فَإِنَّنِي أَهْمِلُهُ لِلْعِلْمِ
 [٠٠٢٥] وَزِدْتُ مَا صَحَّحْتُ بِهِ الرِّوَايَةَ
 [٠٠٢٦] مِنْ غَيْرِ تَعْلِيلٍ لِّئَلَّا يَكُنُّ رَأْيُ
 [٠٠٢٧] سَمِّيَتْهَا «طَوَالِغُ النَّجُومِ»
 [٠٠٢٨] فَمِنْكَ أَرْجُو يَا إِلَهَ الْعَالَمِ
 [٠٠٢٩] فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ قَادِرٌ عَلَيَّ
 [٠٠٣٠] أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْعَالِمَ
 [٠٠٣١] أَقُولُ غَيْرَ آمِنٍ مِّنْ حَاسِدٍ

* * * * *

- [٠٠٢١] يعني: كتاب «اللوامح في شواذ القراءات» للإمام أبي الفضل عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار العجلي الرازي، توفي سنة ٤٥٤ هـ. وانظر الحديث عنه وعن مؤلفه في قسم الدراسة (ص؟؟؟).
- [٠٠٢٣] يعني بـ«الإرشاد»: كتاب «إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي» لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي، توفي سنة ٥٢١ هـ. «معرفة القراء الكبار» (٢/٩١٢-٩١٥)، و«غاية النهاية» (٢/١٢٨-١٢٩).
- و«يزيدهم» هو: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، أحد القراء العشرة، تابعي كبير مشهور القدر، قرأ على عدد من الصحابة، قرأ عليه نافع وابن وردان وابن جهم، قال الذهبي: «اختلفوا في قراءة أبي جعفر - رحمه الله - فبعض العلماء عدها من قبيل الشاذ، وبعضهم عدها من المتواتر، والصواب أنها ليست بشاذة ولا هي بالمتواترة، بل هي مما نقله العدل عن العدل، وأنها متلقاة بالقبول؛ لثقة حملتها، ولموافقتها رسم الإمام، ولفصيح لغة العرب»، توفي سنة ١٢٨ أو ١٢٩ أو ١٣١ أو ١٣٢ أو ١٣٣ هـ. «معرفة القراء الكبار» (١/١٧٢-١٧٨)، و«غاية النهاية» (٢/٣٨٢-٣٨٤).
- و«الحضرمي» هو: أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد البصري الحضرمي، أحد القراء العشرة، قال الذهبي: «وفي قراءته اختلاف نشأ بين المتأخرين، والصحيح: أن قراءته ثابتة مقبولة، غير شاذة؛ لصحة أسانيدها، ولفصاحتها، ولموافقتها لرسم الإمام»، توفي سنة ٢٠٥ هـ. «معرفة القراء الكبار» (١/٣٢٨-٣٣٢)، و«غاية النهاية» (٢/٣٨٦-٣٨٩).
- [*] (٥٦/ب).

(١)

[٠٠٣٢]

يَا رَبِّ أَجْرِ الْحَقِّ فِي مَقَالِي الْقَوْلُ فِي اسْتِعَاذَةِ الرَّجَالِ

- [٠٠٣٣] «أَعُوذُ بِاللَّهِ» عَنِ «الضَّحَّاكِ» مَعَ «السَّمِيعِ» وَ«الْعَلِيمِ» حَاكِي
 [٠٠٣٤] عَنِ «أَنْسِ» وَعَنْهُ فِي الْمَعْلُومِ «دِينَارُ» بِالسَّمِيعِ وَ«الْعَلِيمِ»
 [٠٠٣٥] «لِحَمْزَةٍ» «اسْتَعَذْتُ بِاللَّهِ» أَتَى وَ«اسْتَعِيدُ» «سْتَعِيدُ» ثَبَّتَا

[٠٠٣٣] «الضحاك» هو: أبو محمد الضحاك بن مزاحم الهلالي، صاحب التفسير، كان من أوعية العلم، وليس بالمجود لحديثه، وهو صدوق في نفسه، حدث عن أبي سعيد وابن عمر وأنس والأسود وسعيد بن جبير وعطاء وطائفة، وحدث عنه أبو سعد البقال وجوير بن سعيد وأبو جناب الكلبي وآخرون، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما. توفي سنة ١٠٢ أو ١٠٥ أو ١٠٦ هـ. "سير أعلام النبلاء" (٤/٥٩٨-٦٠٠).

[٠٠٣٤] قوله: «دينار»، كذا ورد اسمه غير منسوب هنا وفي "الكامل" للذهلي (ص ٤٧٢)؛ قال: «وروى دينار عن أنس: أعوذ بالله السميع العليم، وأعوذ بالسميع العليم»، ولم أقف على من اسمه دينار راوياً عن أنس رضي الله عنه إلا من قال فيه الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٢/٤٨): «دينار أبو مكيّس الحبشي، عن أنس، ذلك التالف المتهم، قال ابن حبان: «يروى عن أنس أشياء موضوعة»، قال ابن عدي: «ضعيف ذاهب»... قلت - أي: الذهبي - روى في حدود الأربعين ومئتين بوقاحة عن أنس بن مالك» اهـ.

روى الضحاك عن أنس رضي الله عنه: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم»، وروى عنه دينار: «أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم». "الكامل" للذهلي (ص ٤٧٢) - وفيه: أن اللفظين من رواية دينار عن أنس - و"النشر" (١/٢٤٧-٢٤٨)؛ وفيه أيضاً أن رواية الضحاك هي عن ابن عباس لا أنس.

[٠٠٣٥] «حمزة» هو: أبو حمزة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات التيمي مولاهم، القارئ العلامة، أحد السبعة، قرأ على الأعمش وابن أبي ليلى وغيرهما، قرأ عليه الكسائي وسليم بن عيسى وابن قلوفا وغيرهم، وكان إماماً حجةً ثبّتاً، توفي سنة ١٥٦ هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/٢٥٠-٢٦٥)، و"غاية النهاية" (١/٢٦١-٢٦٤).

والمراد: أن حمزة يقول: «استعذت بالله من الشيطان الرجيم»، و«استعيد...»، و«نستعيد...». ينظر: "الكامل" للذهلي (ص ٤٧٢) - وتصحفت فيه: «استعذت» إلى «استعنت» - و"التلخيص في القراءات الثمان" (ص ١٣٣)، و"الموضح في وجوه القراءات وعللها" (١/٢٢٣ - رسالة علمية)، و"النشر" (١/٢٤٦-٢٤٧)، وقال ابن الجزري: «وأما «أعوذ» فقد نقل عن حمزة فيه: «أستعيد» و«نستعيد» و«استعذت»، ولا يصح... بل لا يجزئ ذلك على الصحيح» اهـ. ونقل لذلك تعليلاً لطيفاً حسناً.

[٠٠٣٦]	«أَبْنُ قَلُوقَا» وَ«السَّجِسْتَانِي»	بَعْدَ الْفَرَاغِ عَنْهُمَا مَرْوِيٌّ
[٠٠٣٧]	«أَسْتَفْتِحُ اللَّهَ» مَعَ الْوَاوِ «خَلْفٌ»	مَعَ «وَهُوَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ» قَدْ وَصَفَ/ (*)
[٠٠٣٨]	مِنْ بَعْدِ لَفْظِ (التَّحْلِ) ثُمَّ بَعْدَهُ	قَدْ جَاءَ عَنْ «خَلَادٍ»: «أَنَّ اللَّهَ هُوَ»
[٠٠٣٩]	مَعَ «السَّمِيعِ» وَ«الْعَلِيمِ» وَرُمِّ	لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ كَذَا وَأُدْغِمَ

[٠٠٣٦] «ابن قلوقة» هو: عبدالرحمن بن قلوقة- ويقال: أقلوقا- الفارسي الكوفي، قرأ على حمزة ثم على سليم، قرأ عليه رجاء بن عيسى الجوهري وأحمد بن حنبل. "تاريخ الإسلام" (١٤/٢٣٢)، و"غاية النهاية" (١/٣٧٦).

و«السجستاني» هو: أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني ثم البصري، الإمام العلامة المقرئ النحوي اللغوي، صاحب التصانيف، قرأ على يعقوب، توفي سنة ٢٥٥هـ. "سير أعلام النبلاء" (١٢/٢٦٨-٢٧٠)، و"معرفة القراء الكبار" (١/٤٣٤-٤٣٦)، و"غاية النهاية" (١/٣٢٠-٣٢١).

والمراد: أن ابن قلوقة والسجستاني يروى عنهما أن موضع الاستعادة: بعد الفراغ من قراءة القرآن؛ اعتماداً على ظاهر آية سورة النحل، ولدفع الإعجاب؛ ومن روي عنه ذلك: أبو هريرة ومالك بن أنس رضي الله عنهما، وإبراهيم النخعي، وحمزة الزيات في رواية. ينظر: "الكامل" للذهلي (ص ٤٧١)، و"شواذ القراءات" للكرماني (ص ٢٢).

قال ابن الجزري في "النشر" (١/٢٥٥): «ولا يصح شيء في هذا عن نقل عنه ولا ما استدلل به لهم... أما رواية ابن قلوقة عن حمزة فهي منقطعة في "الكامل" لا يصح إسنادها... وأما أبو حاتم [يعني: السجستاني] فإن الذين ذكروا روايته واختياره- كابن سوار وابن مهران وأبي معشر الطبري والإمام أبي محمد البغوي وغيرهم- لم يذكروا شيئاً ولا حكوه» اهـ. ولم يذكر ذلك عنهم أبو معشر في "سوق العروس" (خ/٩٢ أ-ب/ مصر)؛ كما ذكر ابن الجزري رحمهم الله.

[٠٠٣٧] «خلف» هو: أبو محمد خلف بن هشام البزار، البغدادي، أحد الأعلام، قرأ على سليم عن حمزة، وسمع من مالك وأبي عوانة، وأخذ حروف نافع وعاصم، وروى عنه مسلم في صحيحه، وثقه ابن معين وغيره، أحد راويي حمزة في السبعة، وهو أحد العشرة أيضاً، توفي سنة ٢٢٩هـ. "معرفة القراء" (١/٤١٩-٤٢٢)، و"غاية النهاية" (١/٢٧٢-٢٧٤).

والمراد: أن خلفاً يقول: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وأستفتح بالله وهو خير الفاتحين». "الكامل" للذهلي (ص ٤٧٢)، و"شواذ القراءات" للكرماني (ص ٢١)، وفي مطبوعه: «وأستفتح بالله»؛ وهو على الصواب في مخطوطه. [٠٥٧/أ]. (*)

[٠٠٣٨] «خلاد» هو: أبو عيسى خلاد بن خالد- ويقال: ابن خلود، وقيل: ابن عيسى- الشيباني مولا لهم الصيرفي الكوفي، صاحب سليم، تصدر للإقراء، حدث عن زهير بن معاوية والحسن بن صالح بن حي، وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم، وقرأ عليه ابن شاذان وغيره، وهو أحد راويي حمزة الزيات في السبعة، توفي سنة ٢٢٠هـ. "معرفة القراء" (١/٤٢٢-٤٢٣)، و"غاية النهاية" (١/٢٧٤-٢٧٥).

والمراد من هذا البيت والذي بعده: أن خلاداً يقول: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، إن الله هو السميع العليم». "الكامل" للذهلي (ص ٤٧٢).

[٠٠٣٩] أي: يقول الحسن البصري مثل خلاد: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم»، لكنه

- [١٠٤٠] «وَالزَّيْنَبِيُّ» [مِثْلُ «خَالِدٍ» أَعْدُ وَأَخْبِرُ «الشَّيْطَانَ» وَالْعَظِيمَ] زِدْ
 [١٠٤١] كَذَلِكَ «وَرَشٌ» غَيْرَ «إِنَّ اللَّهَ هُوَ» يَحْذِفُ وَالْبَاقُونَ «لِلْمَكِّيِّ» بِهِ
 [١٠٤٢] «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ رُؤْيِي» وَعَنْ «أَبِي السَّمَّالِ» «بِاللَّهِ الْقَوِيِّ»

يدغم هاء لفظ الجلالة في هاء «هو». "مصطلح الإشارات" (١/٢٢٧)، و"النشر" (١/٢٥١).

[١٠٤٠] وقع في الأصل: «الزيني» ولعله سبق قلم.

و«الزيني» هو: أبو بكر محمد بن موسى بن سليمان الهاشمي المقرئ، البغدادي، و«الزيني» نسبة إلى جدته زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، إمام في قراءة المكيين، وضابط لقراءة ابن كثير، قرأ على قنبل وإسحاق الخزاعي وجماعة، قال ابن الجزري: «صحت قراءته من غير وجه على قنبل»، توفي سنة ٣١٨ هـ. "معرفة القراء الكبار" (٢/٥٦٤)، و"غاية النهاية" (٢/٢٦٧-٢٦٨).

والمрад: أن الزيني - عن قنبل عن ابن كثير - يقول: «أعوذ بالله العظيم إن الله هو السميع العليم من الشيطان الرجيم». "الكامل" للهندي (ص ٤٧٢)، و"النشر" (١/٢٥٠). وفي "سوق العروس" لأبي معشر الطبري (خ/٩٢/أ مصر): أن الزيني وقنبل يقولان: «أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم».

[١٠٤١] «ورش» هو: أبو سعيد عثمان بن سعيد القبطي، وورش لقبه، مولى آل الزبير، شيخ القراء بمصر، جود عدة ختمات على نافع، كان ثقة في القراءة حجة، وهو أحد راويي نافع المدني في السبعة، توفي سنة ١٩٧ هـ. "معرفة القراء" (١/٣٢٣-٣٢٦)، و"غاية النهاية" (١/٥٠٢-٥٠٣).

والمрад: أن ورشًا يقول: «أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم». "الكامل" (ص ٤٧٢)، و"الموضح" (١/٢٢٣)، و"النشر" (١/٢٥٠).

وقوله: «للمكي» إشارة إلى ابن كثير، أحد السبعة، وستأتي ترجمته في التعليق على البيت [٤٩].

وقوله: «به» كذا بضم الهاء؛ وهو الأصل في ضمير الكناية، وهو لغة الحجازيين، وغيرهم يجرها تبعًا للكسر أو الياء الساكنة؛ في نحو: «به» و«فيه» و«عليه»؛ ويقال كسرًا إذا فصل بين الكسر والضمير ساكن؛ ك«أَرْجَيْتُهُ» وكسرًا ابن ذكوان. "همع الهوامع" للسيوطي (١/٢٣٠)، وينظر: «إبراز المعاني من حرز الأمان» لأبي شامة (ص ١١١).

[١٠٤٢] يريد: أن بقية الرواة عن ابن كثير يقولون مثل ورش: «أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم». "الكامل" (ص ٤٧٢)، و"الموضح" (١/٢٢٣)، و"النشر" (١/٢٥٠).

و«أبو السمال» هو: قَعْنَب بن أبي قَعْنَب العدوي البصري، أبو السَّمَّال - بفتح السين وتشديد الميم وباللام - كان رأسًا في العربية صوامًا قوامًا، قال القطعي: «كان يتقدم على الخليل في زمانه»، وقال ابن الجزري: «وأُسند الهندي [في] "الكامل" (ص ٢٦٥-٢٦٦) قراءة أبي السمال عن هشام البربري، عن عباد بن راشد، عن الحسن، عن سمرة، عن عمر؛ وهذا سند لا يصح»، وسبقه إلى تضعيف إسناده الذهبي، وقال: «ولا أعلم متى توفي، وكان معاصرًا للكسائي». "معرفة القراء الكبار" (١/٢٦٦، ٣٠٧، ٣٥٢) - وتصحف في جميعها إلى: «السالك»، وفي الموضوع الأول ذكر المحقق أن في نسخة باللام - و"غاية النهاية" (٢/٢٧). وانظر: "غاية النهاية" (٢/٣٤٨-٣٤٩، ٣٥٤).

[١٠٤٣] وَبِ«الْغَوِيِّ» الشَّيْطَانَ صِفًا وَ«الْغَادِرِ» صِفًا عَنْ «حُمَيْدٍ» بَعْدَ ذِكْرِ «الْقَادِرِ»

* * * * *

[١٠٤٣] أي: يقول أبو السَّمَّال: «أعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي». "الكامل" للذهلي (ص ٤٧٢)، و"شواذ

القراءات" للكرماني (ص ٢١)، و"النشر" (١/٢٤٩).

و«حميد» هو: أبو صفوان حميد بن قيس المكي الأعرج المقرئ، قرأ على مجاهد، وروى عنه وعن عطاء والزهرى، وروى عنه القراءة أبو عمرو بن العلاء، وسمع منه مالك والثوري، توفي سنة ١٣٠هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/٢١٩)، و"غاية النهاية" (١/٢٦٥).

والمراد: أن حميداً يقول: «أعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر». "الكامل" للذهلي (ص ٤٧٢)، و"شواذ القراءات" للكرماني (ص ٢١)، و"النشر" (١/٢٤٨-٢٤٩).

(٢)

[٠٠٤٤]

الْقَوْلُ فِي تَسْمِيَةِ التَّنْزِيلِ مَعَ صِفَةِ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ

- [٠٠٤٥] لِالأَزْرَقِ أَحَدِهَا خِلَالَ السُّورِ وَصَلَّا سَوَى (الزُّهْرِ) بِأَرْبَعِ يُرِي
- [٠٠٤٦] وَعَنْ «أَبِي عَمْرٍو» رَوَى «الْخَزَاعِي» إِخْفَاءَهَا وَصَلَّا مَعَ الْإِتْبَاعِ
- [٠٠٤٧] فِي الْكُلِّ - إِلَّا (السَّيْفِ) - وَالْأَجْزَاءِ أَيْضًا رَوَى الْإِخْفَاءَ فِي الْإِتْبَاءِ
- [٠٠٤٨] قَدْ وَرَدَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ لَمَّا تَمَادَى عَنْهُ «جَبْرِئِيلُ»

[٠٠٤٥] «الأزرق» هو: أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار، المدني المصري المعروف بالأزرق، أخذ القراءة عرضاً وسامعاً على ورش وخلفه في القراءة والإقراء في مصر، ثقة محقق ضابط، توفي في حدود سنة ٢٤٠ هـ. "معرفة القراء الكبار" (٣٧٣-٣٧٤)، و"غاية النهاية" (٤٠٢/٢).

المراد: أن الأزرق روى عن ورش ترك التسمية في أوائل السور، إلا في أربع سور، تسمى الزهر؛ وهي: القيامة، والمطففين، والبلد، والهمزة؛ فإنه يبسم للفصل بين أوائلها وأواخر السور التي قبلها. "الكامل" (ص ٤٧٤-٤٧٥)، وانظر: "النشر" (٢٦١-٢٦٢).

[٠٠٤٦] «أبو عمرو» هو: أبو عمرو بن العلاء بن عمار، التميمي المازني، شيخ قراء البصرة، قال الذهبي: «اسمه زيان على الصحيح، وقيل: العريان»، وقيل: اسمه كنيته؛ في عشرين قولاً، قرأ على الحسن وحميد الأعرج وابن كثير وعاصم وأبي جعفر، قرأ عليه الأصمعي وابن المبارك واليزيدي وسيبويه، كان أعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والزهد، توفي سنة ١٥٤ هـ. "معرفة القراء" (٢٢٣-٢٣٧)، و"غاية النهاية" (٢٨٨-٢٩٢).

و«الجزاعي» هو: أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجزاعي الجرجاني، إمام جليل حاذق مشهور من أئمة القراء الموثوق بهم، عرض القراءة على المطوعي وغيره، مؤلف كتاب "الواضح" وغيره، توفي سنة ٤٠٨ هـ. "معرفة القراء الكبار" (٧١٩-٧٢٠)، و"غاية النهاية" (١٠٩/٢).

[٠٠٤٧] قوله: «السيف» يعني: سورة التوبة. والمراد: أن الجزاعي روى بإسناده عن البغداديين عن أبي عمرو: إخفاء التسمية بين السور والأجزاء إلا بين الأنفال والتوبة، وروى عنه أيضاً إخفاءها في ابتداء السور. وانظر: "الكامل" (ص ٤٧٥).

[٠٠٤٨] يريد: لما انقطع الوحي مدة. ينظر: "النشر" (٤٠٦-٤٠٧). وفي «جبريل» لغات كثيرة؛ منها: جبريل، وجبريل، وبالنون فيهما، وجبريل، وجبريل، وجبريل، وجبريل، وجبريل. "تاج العروس" (ج ب ر).

- [٠٠٤٩] مُنْفَرِدًا عَنِ «أَبْنِ عَبَّاسٍ» صُنِ لِـ «أَبْنِ كَثِيرٍ» وَ«فَتَى مُحْيِصِنٍ» (*)
- [٠٠٥٠] وَزِدْ «وَلِلَّهِ» مَعَ «الْحَمْدُ» زِدْ عَنْ «أَحْمَدَ الْبَزِّيِّ» رَوَى «أَبْنُ مُحَمَّدٍ»
- [٠٠٥١] وَقَدَّمَ التَّسْمِيَةَ الَّتِي تَلِي بَعْدَ «نُظَيْفٍ» رَاوِيًا عَنْ «قُنْبُلٍ»

[٠٠٤٩] قوله: «منفردًا» يعني: «الله أكبر» فقط.

و«ابن كثير» هو: أبو معبد عبد الله بن كثير الداري، إمام أهل مكة في القراءة، وأحد السبعة، أخذ القراءة عرضًا على عبد الله بن السائب ومجاهد بن جبر وغيرهما، قرأ عليه شبل بن عباد وأبو عمرو بن العلاء وغيرهما، توفي سنة ١٢٠هـ. "معرفة القراء" (١٩٧/١-٢٠٣)، و"غاية النهاية" (٤٤٣-٤٤٥).

و«فتى محيصن» هو: محمد بن عبدالرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ثقة روى له مسلم، عرض القراءة على مجاهد بن جبر وسعيد بن جبير وغيرهما، عرض عليه شبل بن عباد وأبو عمرو بن العلاء وغيرهما، توفي سنة ١٢٢هـ، وقيل: ١٢٣هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/٢٢١-٢٢٣)، و"غاية النهاية" (١٦٧/٢).

والمراد: أن التكبير رُوي مفردًا: عن ابن كثير وابن محيصن بإسناديهما موقوفًا على ابن عباس رضي الله عنه. "سوق العروس" (خ/١٩٥/مصر). وانظر تحرير روايات التكبير في: "النشر" (٢/٤١١-٤١٦). (* [٥٧/ب].)

[٠٠٥٠] «أحمد البزي» هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع، ابن أبي بزة، المكي، البزي، مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام، أستاذ محقق ضابط متقن، قرأ على عكرمة بن سليمان وعبد الله بن زياد وغيرهما، قرأ عليه قنبل وغيره، وهو أحد راويي ابن كثير في السبعة، توفي سنة ٢٥٠هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/٣٦٥-٣٧٠)، و"غاية النهاية" (١١٩-١٢٠).

و«ابن مخلد» هو: أبو علي الحسن بن الحباب بن مخلد البغدادي الدقاق المقرئ، من حذاق أهل الأداء، عرض القراءة على البزي ومحمد بن غالب الأنطاقي، أخذ عنه ابن مجاهد وأبو بكر النقاش، وكان من الثقات، توفي سنة ٣٠١هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/٤٥٥)، و"غاية النهاية" (١/٢٠٩).

والمراد: أن في بعض الطرق عن الحسن بن الحباب بن مخلد عن البزي زيادة «ولله الحمد» مع لفظ «الله أكبر». "الكامل" (ص ٤٧٦)، و"النشر" (٢/٤٣٠) وفيها أنه زاد أيضًا مع الحمد التهيل: «لا إله إلا الله».

[٠٠٥١] «نُظَيْفٍ» هو: نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروي، نزيل دمشق، مولى بني كسرى، الحلبي، مقرئ كبير مشهور؛ قرأ على قنبل في قول جماعة من المحققين، وقيل: بل على اليقطيني عن قنبل؛ قال ابن الجزري: «وقراءته على قنبل تحتمل»، وقال أيضًا: «وقد انفرد عنه الهذلي بتقديم البسملة على التكبير لم يروه أحد سواه». "تاريخ الإسلام" (٢٥/٤٨٢-٤٨٣) وفيات (٣٣١-٣٥٠)، و"معرفة القراء الكبار" (٢/٥٩٥)، و"غاية النهاية" (٢/٣٤١-٣٤٢).

و«قنبل» هو: محمد بن عبدالرحمن بن محمد المكي المخزومي، الملقب بقنبل، شيخ قراء الحجاز، روى عن البزي وغيره، وروى عنه ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما، وهو أحد راويي ابن كثير في السبعة، توفي سنة ٢٩١هـ. "معرفة القراء" (١/٤٥٢-٤٥٣)، و"غاية النهاية" (٢/١٦٥-١٦٦).

- [٠٠٥٢] وَأَتَّفَقَ النَّاسُ عَلَى حَتْمِ (الضُّحَى) وَخَلَّفَهُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنْضَحَا
- [٠٠٥٣] مِنْهَا وَعَنْ «صَهْرِ الْأَمِيرِ» يُنْقَلُ قَبْلَ إِذَا زُلْزَلَتِ الْأَرْضُ فَلَوْأ
- [٠٠٥٤] رَوَى «الْخَزَاعِيُّ» عَنِ «أَبْنِ حَبْشٍ» لِسَائِرِ الْقُرَّاءِ يُقْرَى فَأَقْرَبُ
- [٠٠٥٥] وَقَدْ رَوَى «الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ» لِلْكُلِّ فِي الْكُلِّ بِلَا مِرَاءِ
- [٠٠٥٦] وَأَنْظِمُ الْآنَ الْإِمَالَاتِ الَّتِي زَادَتْ عَلَى مَشْهُورِهِمْ مَعَ جُمْلَةٍ
- [٠٠٥٧] زَادَتْ مِنَ الْإِدْعَامِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ مُنَادِيًا لِمَنْ لَهُ الْأَمْرُ وَجَبَّ

* * * * *

[٠٠٥٢] ينظر بسط الخلاف في ابتداء التكبير من آخر سورة الضحى أو من أول سورة الشرح، أو من أول الضحى، في: "النشر" (٢/٤١٧-٤١٩).

[٠٠٥٣] «صهر الأمير» هو: أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر الواسطي، يعرف بصهر الأمير، روى عن قبل - وهو من جلة أصحابه - وغيره، وروى عنه ابن نصر الشذائي وعبيد بن مخلد. "غاية النهاية" (١/٣٥٤). وينظر: "الكامل" (ص ٤٧٦)، ونص عليه ابن الجزري في ترجمة صهر الأمير في "غاية النهاية" (١/٣٥٤).

[٠٠٥٤] تقدمت ترجمة «الخراعي» في التعليق على البيت [٤٦].

و«ابن حبش» هو: أبو علي الحسين بن محمد بن حبش الدينوري، إمام حاذق متقن ضابط، قرأ على ابن مجاهد وغيره، وقرأ عليه أبو الفضل الخزاعي وغيره، توفي سنة ٥١٤ هـ. "معركة القراء الكبار" (٢/٦٢٠-٦٢١)، و"غاية النهاية" (١/٢٥٠-٢٥١).

وقوله: «يقرى» رسمها الناظم في الأصل: «يُقْرَى» وضبطها بكسر الراء وفتحها، وكتب فوقها: «معاً»، ومراده: أنها تقال بوجهين: «يُقْرَأ» بالبناء لما لم يسم فاعله مع تسهيل الهمز، و«يُقْرَى» بالبناء للفاعل مع التسهيل أيضاً. والمراد: أن الخزاعي يروي أن ابن حبش كان يأخذ لجميع القراء بالتكبير من أول الضحى إلى آخر القرآن. "الكامل" (ص ٤٧٦)، و"سوق العروس" (خ/١٩٥/أ/مصر)، و"النشر" (٢/٤١٠-٤١١).

[٠٠٥٥] «القاضي أبو العلاء» هو: أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي المقرئ المحدث، إمام محقق وأستاذ متقن، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالعراق، قرأ على أبي علي بن حبش وأبي الفرج الشنبوذي وغيرهما، وقرأ عليه أبو علي الهراس وأبو القاسم الهذلي وغيرهما، توفي سنة ٤٣١ هـ. "معركة القراء الكبار" (٢/٧٤١-٧٤٢)، و"غاية النهاية" (٢/١٩٩-٢٠٠).

(٣)

[٠٠٥٨]

يَا رَبِّ وَقَفِّنِي لِلصَّوَابِ الْقَوْلُ فِي (فَاتِحَةِ الْكِتَابِ)

- [٠٠٥٩] أَمَالَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ جَرًّا عَنِ «عَلِيٍّ» وَقَبَّلَهُ كَسْرًا كَ﴿فِي اللَّهِ﴾ وَ﴿لِ﴾
 [٠٠٦٠] «قَتِيْبَةٌ» وَعَنْهُ فِي كُلِّ أَلْفٍ مِنْ قَبْلِ أَوْ مِنْ بَعْدِ بِالْكَسْرِ أَكْثِنْفُ
 [٠٠٦١] تَقَدَّمَتْ أَوْ وُسِّطَتْ أَوْ أُخِّرَتْ كَمَثَلِ ﴿إِيَّاكَ﴾ وَ﴿مَالِكِ﴾ جَرَتْ/ (*)

[٠٠٥٨] كذا ترجم لهذا الفصل، وإنما هو في الإمالات الزائدة في الفاتحة وغيرها؛ كما أشار في البيتين: [٥٦، ٥٧].

[٠٠٥٩] «علي» هو: أبو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز، الكسائي الأسدي مولا لهم الكوفي النحوي، قرأ على حمزة وعيسى بن عمر وابن أبي ليلى وشعبة أبي بكر بن عياش وغيرهم، قرأ عليه أبو عمر الدوري والليث وقتيبة بن مهران وغيرهم، توفي سنة ١٨٩هـ. "معرفة القراء" (١/٢٩٦-٣٠٥)، و"غاية النهاية" (١/٥٣٥-٥٤٠).

«بِسْمِ اللَّهِ»: الفاتحة: ١، وهود: ٤١، والنمل: ٣٠. و«فِي اللَّهِ»: البقرة: ١٣٩، وغيرها. و«لِلَّهِ»: الفاتحة: ٢، والبقرة: ٢٢، وغيرهما.

[٠٠٦٠] «قتيبة» هو: قتيبة بن مهران الأزادي الأصبهاني المقرئ، قرأ على الكسائي، وصحبه أربعين سنة حتى قيل: إن الكسائي قرأ أيضًا عليه، وإليه انتهت رياضة الإقراء بأصبهان، وورد أيضًا أنه أخذ القراءة عن إسماعيل بن جعفر وسليمان بن مسلم بن جهم، قال الذهبي: «صاحب الإمالات المنكرة... وله إمالات مزعجة ومعروفة»، قال ابن الجزري معلقًا على قول الذهبي: «قلت: لا أعلم أحدًا من الأئمة المعترين أنكر شيئًا منها...»، وقال أيضًا: «وكانت رواية قتيبة أشهر الروايات عن الكسائي بأصبهان وما وراء النهر»، توفي بعد ٢٠٠هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/٣٥٦-٣٥٨)، و"غاية النهاية" (٢/٢٦-٢٧). وانظر: "الكامل" (ص ٣١٥).

[٠٠٦١] المراد من البيتين ٦٠، ٦١: أن قتيبة انفرد عن الكسائي بإمالة لفظ الجلالة سواء كان معه الألف أو لا، مرفوعًا كان أو منصوبًا أو مجرورًا، بشرط أن يكون قبل ألفه كسرة أصلية أو عارضة؛ ك«بِسْمِ اللَّهِ» و«فَلِلَّهِ» و«لِلَّهِ»، و«قُلِ اللَّهُمَّ»، و«قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ»، وانفرد أيضًا عن الكسائي بإمالة كل حرف قبل الألف وبعد الألف أو قبل ذلك الحرف كسرة، مرفوعًا كان أو منصوبًا أو مجرورًا، فيه حرف إطباق أو لا- كما سيذكر الناظم في البيتين [٦٣، ٦٤]- ك«إِيَّاكَ» [الفاتحة: ٥، وغيرها] و«مَلِكِ» [الفاتحة: ٤، وغيرها]، و«صِرَاطِ» [الفاتحة: ٦، ٧، وغيرها].

وانظر تفصيل ذلك في: "الكامل" (ص ٣١٦-٣١٧)، و"سوق العروس" (خ/١٤٨ب/ مصر)، و"المبهج"

- [٠٠٦٢] ﴿وَلَا تُمَارِ﴾ أُنْبِيَةٌ وَكَ﴿الرَّحْمَنِ﴾ فِي مُعْرَبٍ وَخُصَّ عَنْ «زَبَّانٍ»
 [٠٠٦٣] إِذَا تَقَدَّمَتْ ك﴿إِيَّاكَ﴾ تُلِي وَلَا تُرَاعِ مَانِعًا إِذَا وَلِي
 [٠٠٦٤] مِثْلَ ﴿صِرَاطٍ﴾ ﴿ضَامِرٍ﴾ وَ﴿خَاسِرَةٍ﴾ وَ﴿قَادِرٍ﴾ وَ﴿ظَاهِرَةٍ﴾

* * * * *

(ص ٢٤٥، ٢٤٧-٢٥٦، ٢٥٤)، و"شواذ القراءات" (ص ٣٩)، و"النشر" (٤٨/١)؛ نقلًا عن "اللوامح".
 (*)[٥٨/أ].

[٠٠٦٢] «وَلَا تُمَارِ»: الكهف: ٢٢. و«ابنه»؛ يريد: المبني؛ ولعله احتراز من المُعْرَبِ: «أَفْتُمَرُونَهُ» و«تَمَارِي» النجم:
 ١٢، ٥٥. وانظر: "الكامل" (ص ٣١٦)، و"المبهج" (ص ٢٤٧).

و«الرَّحْمَنِ»: الفاتحة: ١، ٣، وغيرها.

و«زبان» هو أبو عمرو بن العلاء؛ تقدمت ترجمته في التعليق على البيت [٤٦].

[٠٠٦٣] «إِيَّاكَ» الفاتحة: ٥، وغيرها.

[٠٠٦٤] «صِرَاطٍ»: الفاتحة: ٦، ٧، وغيرها. و«ضَامِرٍ»: الحج: ٢٧. و«خَاسِرَةٍ»: النزاعات: ١٢. و«غَافِرٍ»: غافر: ٣.
 و«قَادِرٍ»: الأنعام: ٣٧، وغيرها. و«ظَاهِرَةٍ»: لقمان: ٢٠، وغيرها. "المبهج" (ص ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٢-٢٥٣، ٢٥٤).

(٤)

[١٠٠٦٥]

وَدُونَكَ الْإِدْغَامَ بَعْدَ الْمُضْجَعِ كَمَا وَعَدْتُ فِي مَقَالِي الْمُبْدَعِ

- [١٠٠٦٦] قَدْ أَدْغِمَ التُّونَانَ مِثْلَ ﴿جُونَنَا﴾ عَنِ «أَبْنِ مَسْعُودٍ» كَذَا ﴿تَدْعُونَنَا﴾
 [١٠٠٦٧] وَشَبَّهَهُ ر مِنْ لَقْظِهِ وَأَدْغَمَا «شُجَاعُهُمْ» ﴿أَعْيُنَنَا﴾ وَأَدْغَمَا
 [١٠٠٦٨] لَهُ ﴿جِبَاهُهُمْ﴾ ﴿وُجُوهُهُمْ﴾ وَقَسَّ وَ «أَبْنِ مُحْيِصِنٍ» مَعَ الْكَسْرِ أَقْتَبِسُ
 [١٠٠٦٩] فِي رَا ﴿بَوْرُقِكُمْ﴾ وَ «لِلْعَبَّاسِ» ﴿خَلَقَكَ﴾ ﴿نَرَزُقَكَ﴾ بِلَا التَّبَاسِ

[١٠٠٦٦] قوله: «جوننا» يقصدُ قوله تعالى: «أَتُحَاجُّونَنَا» [البقرة: ١٣٩]؛ وهو اختصار غير موفق، غفر الله لنا وله. و«تَدْعُونَنَا»: إبراهيم: ٩. ولم أقف على نسبتها صريحة لابن مسعود رضي الله عنه، وأدغمها - وأدغم كل نونين اجتمعتا في كلمة - بعض أصحاب أبي عمرو؛ كما في "سوق العروس" (خ/١١٣ ب/ مصر). وانظر: "الكامل" (ص ٣٥٠).
 [١٠٠٦٧-١٠٠٦٨] «شجاع» هو: شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي البغدادي، الزاهد، ثقة كبير، عرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو عمر الدوري، توفي سنة ١٩٠ هـ. "معرفة القراءة" (١/٣٣٨-٣٣٩)، و"غاية النهاية" (١/٣٢٤).
 أدغم شجاع «أَعْيُنَنَا»: في هود: ٣٧، والمؤمنون: ٢٧، والطور: ٤٨، والقمر: ١٤. "الكامل" (ص ٣٥٠)، و"سوق العروس" (خ/١١٤ ب/ مصر)، و"شواذ القراءات" (ص ٢٣).
 «جِبَاهُهُمْ»: التوبة: ٣٥، و«وُجُوهُهُمْ»: آل عمران: ١٠٦، ١٠٧، وخمسة عشر موضعاً أخرى.
 وقوله: «وقس» يعني: كل ما فيه هاء. ان. "الكامل" (ص ٣٥٠)، و"سوق العروس" (خ/١١٤ ب/ مصر)، و"الإقناع" (ص ٢٣٣-٢٣٤)، و"شواذ القراءات" (ص ٢٣).
 و«ابن محيصن» تقدمت ترجمته في البيت [٤٩].

[١٠٠٦٩] «بَوْرُقِكُمْ»: الكهف: ١٩. ويكسر ابن محيصن الراء ويدغم القاف في الكاف. "شواذ القراءات" (ص ٢٤).
 و«العباس» هو: أبو الفضل العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد، الواقفي الأنصاري البصري، قاضي الموصل، أستاذ حاذق، كان من أكابر أصحاب أبي عمرو وضبط عنه الإدغام. توفي سنة ١٨٦ هـ. "معرفة القراءة" (١/٣٣٧-٣٣٨)، و"غاية النهاية" (١/٣٥٣-٣٥٤).
 وأدغم العباس: «خَلَقَكَ»: مفردة في: الكهف: ٣٧، والانفطار: ٧، وجمعاً: «خَلَقَكُمْ» في البقرة: ٢١، ومواضع أخرى، و«نَرَزُقَكَ»: طه: ١٣٢، و«نَرَزُقَكُمْ»: الأنعام: ١٥١. "الكامل" (ص ٣٤٩)، و"سوق العروس" (خ/١١٢ أ/ مصر).

[٠٠٧٠]	﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ عَنهُ فِي الْمُنْفَصِلِ	كَذَاكَ ﴿كِدْتَ تَرَكُّنُ﴾ الْخِطَابِ لِ
[٠٠٧١]	وَعَنْ «شَجَاعٍ» جَاءَ ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ مَا	﴿أَكْثَرْتَ﴾ فِي الْجِيمِ ﴿لِمَنْ خَلَقْتَ﴾ مَا
[٠٠٧٢]	فِي الظَّا وَفِي نَا ﴿ثُمَّ﴾ تَا ﴿رَأَيْتَ﴾ مَا	﴿أُوتِيَتْ﴾ [فِي ﴿سُؤْلِكَ﴾] ثُمَّ ﴿جِيَتْ﴾ مَا
[٠٠٧٣]	﴿أُوتِيَتْ﴾ فِي ﴿سُؤْلِكَ﴾ ﴿جِيَتْ﴾ إِنْ كُسِرَ	أَوْ فُتِحَ الْإِدْغَامُ فِي ﴿شَيْئًا﴾ ذُكِرَ/ (*)
[٠٠٧٤]	وَعَنهُ ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾ فِي ﴿بَنِيهِ﴾ جَا	مِيمٌ أَتَى بَعْدَ السُّكُونِ حَيْثُ جَا
[٠٠٧٥]	وَعَكْسُهُ ﴿مَنْ تَابَ مِنْ﴾ وَآلِ كَافَا	فِي الْكَافِ وَالْقَافِ إِذَا تَوَافَى
[٠٠٧٦]	بَعْدَ سُكُونِ مِثْلِ ﴿يَحْزُنُكَ﴾ هَمَا	﴿إِلَيْكَ قَالِ﴾ ﴿تَرَكُّوكَ قَائِمًا﴾

[٠٠٧٠] «لَا رَيْبَ فِيهِ»: السجدة: ٢، وفي مواضع غيرها. وقد خص إدغامها للعباس بآية السجدة في "الكامل" (ص ٣٥١)، و"شواذ القراءات" (ص ٢٥)، و"سوق العروس" (خ/ ١٠٧/أ/ مصر)، وأطلقت له حيث وقعت في "سوق العروس" (خ/ ١١٥/أ/ مصر).

«كِدْتَ تَرَكُّنُ»: الإسرائيل: ٧٤. "سوق العروس" (خ/ ١٠٨/ب/ مصر).

[٠٠٧١] «شَجَاعٍ» تقدمت ترجمته في البيت [٦٧].

﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾: الكهف: ٣٩. "سوق العروس" (خ/ ١٩٩/أ/ مصر).

﴿أَكْثَرْتَ جِدَالًا﴾: هود: ٣٢. "سوق العروس" (خ/ ١٠٨/ب/ مصر).

﴿لِمَنْ خَلَقْتَ طَيْبًا﴾: الإسرائيل: ٦١. "الإقناع" (ص ٢٠٥). وذكرها في "الكامل" (ص ٣٥٠) عن الصواف؛ أحد الرواة عن شجاع.

[٠٠٧٢] «رَأَيْتَ ثُمَّ»: الإنسان: ٢٠. "سوق العروس" (خ/ ١٠٨/ب/ مصر). وذكرها في "الكامل" (ص ٣٥٠) عن الصواف؛ أحد الرواة عن شجاع.

﴿أُوتِيَتْ سُؤْلِكَ﴾: طه: ٣٦. "سوق العروس" (خ/ ١١٥/ب/ مصر).

وقد ورد هذا الشطر الثاني هكذا: «أوتيت ثم جيتا»، وسيكرر الناظم «أوتيت» و«جئت» في البيت التالي؛ فيبدو - والله أعلم - أنه سود هذين البيتين هنا ونسي تعديلها وتبييضها. وما بين المعقوفين استظهار مني، ولكن يبقى معه التكرار.

[٠٠٧٣] تقدم توثيق «أُوتِيَتْ سُؤْلِكَ». و«جِئْتُ شَيْئًا» بالكسر: مريم: ٢٧، وبالفتح «جِئْتُ شَيْئًا»: الكهف: ٧١، ٧٤. "الكامل" (ص ٣٥١)، و"سوق العروس" (خ/ ١٠٨/ب/ مصر).

(*) [٥٨/ب].

[٠٠٧٤] «إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ»: البقرة: ١٣٢. "سوق العروس" (خ/ ١١٣/ب/ مصر)، و"الإقناع" (ص ٢٢٨)، و"المبهج" (ص ١٥٣)، و"شواذ القراءات" (ص ٢٣).

[٠٠٧٥] «فَمَنْ تَابَ مِنْ»: المائدة: ٣٩. "الكامل" (ص ٣٥٠)، و"الإقناع" (ص ٢٠٠).

[٠٠٧٦] وأدغم الكاف في الكاف في الكاف في الكاف؟؟؟؟

وفي القاف إذا جاءت بعد سكون؛ ك﴿لَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ﴾: يونس: ٦٥، يس: ٧٦. ؟؟؟؟؟؟؟

مَعِ ﴿آلِ دَاوُدَ﴾ وَعَنْهُ ﴿الْبَحْرَ﴾	﴿أَرَادَ شَيْئًا﴾ وَ﴿شُكُورًا﴾ ﴿شُكْرًا﴾	[٠٠٧٧]
وَ﴿الْحَيْرَ﴾ مَعِ ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ وَمَاتِلُوا	فَتَحَا وَرَا السُّكُونَ فِي ﴿لِتَأْكُلُوا﴾	[٠٠٧٨]
﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ وَ﴿ذَلِكَ﴾ أَثْبَتَا	وَ﴿بَعْدَ﴾ مَفْتُوحًا عَنِ «الْقَاضِي» أَتَى	[٠٠٧٩]
﴿دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾ ﴿زُبُورًا﴾ وَضَعَا	وَ﴿بَعْدَ ضَرَاءَ﴾ وَ﴿ظَلْمِيهِ﴾ وَعَسَى	[٠٠٨٠]
«شَجَاعٍ» ﴿الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ وَأَرْصَعَا	كَذَا ﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ﴾ وَعَنْ	[٠٠٨١]
﴿ذَلِكَ﴾ مِنْ قَبْلِ ﴿لَهُمْ﴾ قَدْ وَجَبَا	﴿جَاعِلٍ﴾ ﴿ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ قُلْ مَعَ ﴿ذَهَبًا﴾	[٠٠٨٢]

«إِيَّاكَ قَالَ»: الأعراف: ١٤٣، ١٥٦. ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

«تَرْكُوكَ قَائِمًا»: الجمعة: ١١. ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

[٠٠٧٧] الدال في الشين في: «أَرَادَ شَيْئًا»: يس: ٨٢. "سوق العروس" (خ/ ١١٠/أ/ مصر)، و"الإقناع" (ص ٢١٢).

و«أَرَادَ شُكُورًا»: الفرقان: ٦٢. المصدرين السابقين.

و«آل دَاوُدَ شُكْرًا»: سبأ: ١٣. المصدرين السابقين.

وذكر الآيتين السابقتين في "الكامل" (ص ٣٥٠) عن القصباني، وهو راوٍ عن ابن غالب عن شجاع.

والراء في اللام في: «الْبَحْرَ لِيَأْكُلُوا»: النحل: ١٤. "الكامل" (٣٥٠-٣٥١)، و"سوق العروس" (خ/ ١١٠/ب/ مصر)،

و"الإقناع" (ص ٢١٤).

[٠٠٧٨] ومثله: «الْبَحْرَ لِيَتَّبِعُوا»: الإسراء: ٦٦، و«الْحَيْرَ لَعَلَّكُمْ»: الحج: ٧٧، وشبهه. المصادر السابقة.

[٠٠٧٩] «القاضي» لما أتبين من هو ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

أدغم دال كلمة «بَعْدَ» المفتوحة في الثاء: «بَعْدَ ثُبُوتِهَا»: النحل: ٩٤. ؟؟؟؟؟

وفي الدال: «بَعْدَ ذَلِكَ»: البقرة: ١٧٨، وعشرة مواضع أخر. ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

[٠٠٨٠] وأدغم دال «بَعْدَ» المفتوحة أيضًا في الضاد: «بَعْدَ ضَرَاءَ»: هود: ١٠. ؟؟؟؟؟

وفي الظاء: «بَعْدَ ظَلْمِيهِ»: الشورى: ٤١. ؟؟؟؟؟

وكذلك دال «دَاوُدَ» المفتوحة في الدال: «دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ»: ص: ١٧. ؟؟؟؟؟ ؟؟؟؟؟

وفي الزاي: «دَاوُدَ زُبُورًا»: النساء: ١٦٣، ؟؟؟؟؟؟؟؟ والإسراء: ٥٥. ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

[٠٠٨١] ودال «دَاوُدَ» أيضًا في السين: «لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ»: ص: ٣٠. ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

وأدغم شجاع- تقدمت ترجمته في البيت [٦٧] - ضاد «الْأَرْضِ» في الجيم: «الْأَرْضِ جَمِيعًا»: البقرة: ٢٩، وتسعة

مواضع أخرى. ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

[٠٠٨٢] وأدغم شجاع أيضًا «الْأَرْضِ جَاعِلٍ»: فاطر: ١. "سوق العروس" (خ/ ١١١/أ/ مصر).

وفي الدال في: «وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ»: الطارق: ١٢. "سوق العروس" (خ/ ١١١-ب/ مصر).

وفي «الْأَرْضِ ذَهَبًا»: آل عمران: ٩١. ؟؟؟؟؟

وفي «الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ»: المائة: ٣٣. ؟؟؟؟؟؟؟

وقوله: «من قبل لهم قد وجبا» استطراد للوزن والقافية؛ إذ لم يتكرر هذا في القرآن في غير هذا الموضع.

[٠٠٨٣]	كَذَلِكَ ﴿الْأَرْضُ ذُلُولًا﴾ قَالَهَا	﴿الْأَرْضُ شَيْئًا﴾ ﴿زِينَةً﴾ ﴿زِلْزَالَهَا﴾
[٠٠٨٤]	﴿رُحْرُفَهَا﴾ ﴿بَعْضَ [ذُنُوبِهِمْ]﴾ حَكَى	كَذَلِكَ عَنْهُ جَاءَ ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾
[٠٠٨٥]	وَالْتُونُ فِي اللَّامِ كَـ ﴿أَرْبَعِينَ﴾ مَعَ	﴿لَيْلَةً﴾ أذْ بَعْدَ السُّكُونِ قَدْ وَقَعَ
[٠٠٨٦]	﴿ذَيْنِ لَسَاجِرَانَ﴾ ﴿مَا يَكُونُ لِي﴾	﴿كَانَ لِي زَامًا﴾ وَ «الْيَزِيدِي» يَجْتَلِي/ *
[٠٠٨٧]	﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ فِي ﴿ضَحَاهَا﴾ ﴿أَخْرَجَهَا﴾	وَ «لِلْكَسَائِي» ﴿خُسِفَ بِنَا﴾ أَدْرَجَا

[٠٠٨٣] وأدغم شجاع الضاد في الذال أيضًا في: «الْأَرْضُ ذُلُولًا»: الملك: ١٥. "سوق العروس" (خ/ ١١١/أ/ مصر). وفي الشين: «وَالْأَرْضُ شَيْئًا»: النحل: ٧٣. "سوق العروس" (خ/ ١١١/أ/ مصر)، و"شواذ القراءات" (ص ٢٢)، و"الإقناع" (ص ٢١٦).

وفي الزاي: «الْأَرْضُ زِينَةً»: الكهف: ٧، و«الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا»: الزلزلة: ١. "سوق العروس" (خ/ ١١١/أ/ مصر).

[٠٠٨٤] والضاد أيضًا في الزاي: «الْأَرْضُ رُحْرُفَهَا»: يونس: ٢٤. "سوق العروس" (خ/ ١١١/أ/ مصر).

وفي الذال أيضًا: «بِعْضَ ذُنُوبِهِمْ»: المائدة: ٤٩. "سوق العروس" (خ/ ١١٥/ب/ مصر).

وكتب الناظم كلمة «ذُنُوبِهِمْ» هكذا: «ذوبهم»؛ وهو سهو أو سبق قلم.

و«أَنْقَضَ ظَهْرَكَ»: الشرح: ٣. "سوق العروس" (خ/ ١١١/أ-ب/ مصر).

[٠٠٨٥] وأدغم اللام في النون في «أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»: البقرة: ٥١، والأعراف: ١٤٢. ذكر في "سوق العروس" (خ/ ١١٣/ب/ مصر)، و"الإقناع" (ص ٢٣١)؛ عن شجاع إدغام اللام في النون وإن سكن ما قبلها؛ ومثلاً بـ«كَانَ لَكُم»، و«تَكُونُ لَكُمَا»، و«مُسْلِمِينَ لَكَ»؛ قالوا: «ونحوه».

[٠٠٨٦] «ذَيْنِ لَسَاجِرَانَ»: طه: ٦٣، تقدم أن أبا معشر في "سوق العروس" وابن البادش في "الإقناع"، ذكرا عن شجاع إدغام النون في اللام وإن سكن ما قبل النون عموماً. ولم أقف على نسبة هذه القراءة بهذا اللفظ - «ذَيْنِ» بلا هاء - لشجاع، وقد ذكرها العكبري في "إعراب القراءات الشواذ" (٧٦-٧٧/٢) ولم ينسبها، والقراءة المنسوبة لأبي عمرو - بكل رواته (غير أبي زيد)؛ ومنهم شجاع - «إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاجِرَانَ». "الغاية في القراءات العشر" (ص ٣٢٢)، و"سوق العروس" (خ/ ٢٤٢/أ/ مصر)، و"المبهج" (ص ٦٢٢)، و"الموضح" (ص ٨٣٧)، وهي قراءة سبعية غير شاذة؛ كما في "السبعة" لابن مجاهد (ص ٤١٩)، و"التيسير" (ص ١٥١)، و"النشر" (٣٢٠-٣٢١/٢).

وأدغم شجاع النون في اللام أيضًا في: «مَا يَكُونُ لِي»: المائدة: ١١٦، و«كَانَ لِي زَامًا»: طه: ١٢٩. انظر مصادر التعليق على البيت السابق.

و«اليزيدي» هو: أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي العدوي البصري، نحوي مقرئ ثقة علامة كبير، أخذ عن أبي عمرو عرَضًا وَخَلَفَهُ، وأخذ أيضًا عن حمزة، أخذ عنه أولاده: محمد وعبدالله وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق، والدوري والسوسي وأبو حمدون وابن سعدان والليث وغيرهم، توفي سنة ٢٠٢ هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٣٢٠-٣٢٢)، و"غاية النهاية" (٢/ ٣٧٥-٣٧٧).

[٠٠٨٧] (*). [٥٩/أ].

[٠٠٨٧] أدغم اليزيدي الجيم في الصاد في: «مُخْرَجَ صِدْقٍ»: الإسراء: ٨٠. "الكامل" (ص ٣٥٠)، و"سوق العروس"

وَعَنْهُ ﴿أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ﴾ حَيْثُ جَرَى	[٠٠٨٨]
بَعْدَ سُكُونٍ أَوْ مُحَرَكٍ تَلَا	[٠٠٨٩]
وَ﴿الرِّيْحَ عَاصِفَةً﴾ وَجَا ﴿الْمَسِيْحَ	[٠٠٩٠]
إِلَّا لَدَى ﴿أَصْفَحَ﴾ وَ﴿تُرِغَ قُلُوبَنَا﴾	[٠٠٩١]
يُرَوَى عَنِ «الْمُسَيَّبِيِّ» وَ﴿أَثْقَلْتُ﴾	[٠٠٩٢]
«أَبُو نَشِيْطٍ» قَبْلَ طَاءٍ ﴿أَمَنْتُ﴾	[٠٠٩٣]
و﴿لِلْبَخَارِيِّ﴾ الْحَاءُ فِي الْعَيْنِ تُرَى	
﴿فَلَا جُنَاحَ﴾ مَعَ ﴿عَلَيْهِ﴾ ﴿ذُبِحَ عَلَيَّ﴾	
عِيْسَى ﴿وَشَبَّهُهُ رَمَى يَلُوحُ	
زَبَّانٌ﴾ وَالْإِظْهَارُ ﴿قَدْ تَبَيَّنَّا﴾	
كَذَا ﴿أُجِيبْتُ﴾ [قَبْلَ] دَالٍ وَقَعَتْ	
﴿قَالَتْ﴾ كَذَا مَعَ ﴿طَائِفَةٌ﴾ وَشَابَهَتْ	

(خ/ ١٠٩-ب/ مصر)، و"الإقناع" (ص ٢٠٩).

وفي الضاد: «أَخْرَجَ ضَحَاهَا»: النازعات: ٢٩. "الكامل" (ص ٣٥٠)، و"سوق العروس" (خ/ ١٠٩-ب/ مصر)، و"الإقناع" (ص ٢٠٩).

و«الكسائي»: تقدمت ترجمته في التعليق على البيت [٥٩].

وأدغم الكسائي الفاء في الباء في: «لَخْسِفَ بِنَا»: القصص: ٨٢. ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

[٠٠٨٨] وأدغم الكسائي أيضاً: «أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ»: الإسراء: ٦٨، والملك: ١٦. ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

و«البخاري»: لم أتبين من هو حتى الآن ؟؟؟؟؟

وأدغم البخاري الحاء في العين كما في البيت التالي.

[٠٠٨٩] أدغم البخاري الحاء في العين في: «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ»: البقرة: ١٥٨، وشبهه ١٥ موضعاً آخر، وفي: «ذُبِحَ عَلَيَّ»:

المائدة: ٣. ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

[٠٠٩٠] وكذلك: «الرِّيْحَ عَاصِفَةً»: الأنبياء: ٨١. و«الْمَسِيْحُ عِيْسَى»: آل عمران: ٤٥، والنساء: ١٥٧، ١٧١.

[٠٠٩١] يستثنى من إدغام الحاء في العين قوله تعالى: «فَأَصْفَحَ عَنْهُمْ»: الزخرف: ٨٩. ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

وأدغم أبو عمرو (زبان) - تقدمت ترجمته في البيت [٤٦] - الغين عند القاف في: «لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا»: آل عمران: ٨. ذكره في

"سوق العروس" (خ/ ١١١-ب/ مصر)، و"الإقناع" (ص ٢١٩)، و"شواذ القراءات" (ص ٢٨)؛ عن اليزيدي، عن أبي عمرو.

وأظهر المسيبي الدال عند التاء في: «قَدْ تَبَيَّنَ»: البقرة: ٢٥٦، والعنكبوت: ٣٨. "الكامل" (ص ٣٤٠)، وسوق

العروس (خ/ ١٩٧-ب/ مصر)، و"شواذ القراءات" (ص ٢٠).

[٠٠٩٢] «المسيبي» هو: أبو محمد إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن المسيب بن أبي السائب، المخزومي

المدني، إمام جليل عالم في الحديث، قيم في قراءة نافع ضابط لها محقق فيها، قرأ على نافع وغيره، قرأ عليه ولده محمد،

وأبو حمدون وابن سعدان وخلف بن هشام وابن ذكوان، توفي سنة ٢٠٦ هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٣١٢-٣١٥)، و"غاية النهاية" (١/ ١٥٧-١٥٨).

أظهر المسيبي أيضاً التاء عند الدال في: «فَلَمَّا أَثْقَلْتَ دَعَوَا اللَّهَ»: الأعراف: ١٨٩، و«أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا»: يونس: ٨٩.

"الكامل" (ص ٣٤٢)، و"سوق العروس" (خ/ ٩٩-ب/ مصر)، و"شواذ القراءات" (ص ٢٠).

[٠٠٩٣-٠٠٩٤] «أبو نشيط» هو: أبو جعفر محمد بن هارون الربيعي الحربي البغدادي، يعرف بـ«أبي نشيط»، مقرئ جليل

ضابط مشهور، عرض القراءة على قالون، وسمع روح بن عبادة ومحمد بن يوسف الفريابي، عرض عليه القراءة أحمد بن

[٠٠٩٤] كَذَاكَ قَبْلَ الرَّاءِ ﴿بَلْ﴾ وَ﴿قُلْ﴾ يُرَى ﴿بَلْ رَفَعَةً﴾ ﴿قُلْ رَبِّ﴾ وَأَقْتَسَ لِتَرَى

* * * * *

محمد بن الأشعث وغيره، توفي سنة ٢٥٨ هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/٤٣٨-٤٣٩)، و"غاية النهاية" (٢/٢٧٣-٢٧٤).
أظهر أبو نسيط التاء عند الطاء في: «فَتَأَمَّنَتْ طَائِفَةٌ»: الصف: ١٤، و«قَالَتْ طَائِفَةٌ»: آل عمران: ٧٢، والأحزاب: ١٣، و«شبهها». "الكامل" (ص ٣٤٢)، و"سوق العروس" (خ/٩٩ب-١٠٠أ/مصر).
وأظهر أيضًا: اللام عند الراء في «بَلْ رَفَعَةً»: النساء: ١٥٨، و«قُلْ رَبِّ»: الإسراء: ٢٤، ونحوهما. "الكامل" (ص ٣٤٣)، و"سوق العروس" (خ/١٠١أ، ١٠٥ب/مصر).

(٥)

[٠٠٩٥]

وَالْحَمْدُ بِالنَّصْبِ لِـ «زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ» وَعَنْ «أَبِي الشَّعْثَاءِ» بِالْكَسْرِ ثَلَاثِي

- [٠٠٩٦] وَ«ابْنُ أَبِي عَبَّاتٍ» ضَمَّ اللَّامَ فِي ﴿لِلَّهِ﴾ مِنْ بَعْدُ بِوَصْلِهِ أَكْثَفِي
 [٠٠٩٧] وَبَعْدُ ﴿رَبِّ﴾ أَرْفَعُهُ وَأَنْصِبُهُ حَاكَ ۞ هُمَا «ابْنُ أَوْسٍ» قُلَّ «سَعِيدٌ» مُدْرِكًا
 [٠٠٩٨] «أَبُو هُرَيْرَةَ» بِرَفْعٍ ﴿مَلِكٌ﴾ وَنَضْبُهُ عَنِ «أَنْسِ» وَأَدْرِكُوا/ (*)

[٠٠٩٥] «زيد بن علي» هو: زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أخو أبي جعفر الباقر، روى عن أبيه وزين العابدين وأخيه الباقر، كان ذا علم وجمالة وصلاح، قتل سنة ١٢٢هـ. "سير أعلام النبلاء" (٣٨٩-٣٩١).

وقرأ زيد بن علي: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» بنصب الدال. "شواذ القراءات" (ص ٤٠)، و"البحر المحيط" (١/ ١٣١)، و"النشر" (٤٨/ ١)؛ نقلاً عن "اللوامح".

و«أبو الشعثاء»: هو: جابر بن زيد الأزدي البصري اليمحدي مولا هم، الخوفي، كان عالم أهل البصرة في زمانه، من كبار تلامذة ابن عباس، يعد مع الحسن وابن سيرين، وردت له حروف في القرآن، توفي سنة ٩٣هـ. "سير أعلام النبلاء" (٤/ ٤٨١-٤٨٣)، و"غاية النهاية" (١/ ١٨٩).

وقرأ أبو الشعثاء: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» بكسر الدال. "شواذ القراءات" (ص ٤٠).

[٠٠٩٦] قرأ ابن أبي عبلة - تقدمت ترجمته في البيت [٠٠١٢] -: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» بضم لام «لله» إتياعاً لضمة الدال. "مختصر ابن خالويه" (ص ٩)، و"الطارقية" له (ص ٧٣)، و"المحتسب" (١/ ٣٧)، و"الإبانة" (ص ١٢٠) - وعنه "النشر" (٤٧/ ١) - و"الكامل" (ص ٤٧٨)، و"شواذ القراءات" (ص ٤٠)، و"البحر المحيط" (١/ ١٣١).

[٠٠٩٧] «سعيد بن أوس» هو: أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن زيد بن ثابت بن قيس، الأنصاري النحوي، جده زيد بن ثابت أحد الستة جامعي القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، روى القراءة عن الفضل عن عاصم، وأبي عمرو بن العلاء وأبي السمال العدوي، روى عنه خلف البزار وأبو حاتم السجستاني، وكان من جملة أصحاب أبي عمرو وكبرائهم وأعيان أهل النحو واللغة والشعر، توفي سنة ٢١٥هـ. "غاية النهاية" (١/ ٣٠٥).

وقرأ سعيد بن أوس: «رَبِّ الْعَالَمِينَ» بالرفع والنصب. "شواذ القراءات" (ص ٤١)، و"النشر" (١/ ٤٨)؛ نقلاً عن "اللوامح". وكلمة «رب» ضبطها الناظم بالفتح والرفع، وكتب فوقها: «معاً».

[٥٩/ ب]. (*)

[٠٠٩٨] قرأ أبو هريرة رضي الله عنه: «مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ» بالرفع بلا ألف. "شواذ القراءات" (ص ٤١).

[٠٠٩٩]	رَفَعَ «أَبْنِ شَدَّادٍ» بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ	وَأَنْصَبَ كَذَّالِ «أَعْمَشٍ» لَمْ يَخْتَلِفْ
[٠١٠٠]	وَ«لِيَمَانِي» كَذَا مُنَوَّنًا	وَأَرْفَعَ كَذَّالِ «أَبْنِ هِشَامٍ» تَوْنًا
[٠١٠١]	وَ«يَوْمٍ» عَنْ هَذَيْنِ فَأَنْصَبَ بَعْدَهُ	كَذَا عَنِ «أَبْنِ مُطْعِمٍ» فَحُدَّهُ
[٠١٠٢]	لِأَنَّ عَنْهُ «مَلَكٌ» الْمَاضِي صَدْرُ	وَسَكَّنَ الْأَلَامَ «الْوَلِيدُ» عَنْ «عُمَرُ»

وقرأ أنس رضي الله عنه: «مَلِكٌ يَوْمَ اللَّيْنِ» بالنصب بلا ألف. "شواذ القراءات" (ص ٤١)، و"البحر المحيط" (١/ ١٣٤)؛ نقلاً عن "اللوامح"؛ قال: «وقال صاحب "اللوامح": «قرأ أنس بن مالك وأبو نوفل عمر بن مسلم بن أبي عدي: «مَلِكٌ يَوْمَ اللَّيْنِ» بنصب الكاف من غير ألف، وجاء كذلك عن أبي حيوَةَ» انتهى».

[٠٠٩٩] «ابن شداد» هو: أبو روح عون بن أبي شداد العقيلي، له اختيار في القراءة، أخذ القراءة عرضاً على نصر بن عاصم ورواها عنه المعلى بن عيسى. "شواذ القراءات" (ص ٤٢)، و"النشر" (١/ ٤٨)، و"غاية النهاية" (١/ ٦٠٦).

وقرأ ابن شداد: «مَالِكٌ يَوْمَ اللَّيْنِ» بالألف وبالرفع مع الإضافة. "شواذ القراءات" (ص ٤٢)، و"البحر المحيط" (١/ ١٣٤-١٣٥)، و"النشر" (١/ ٤٨)؛ كلاهما نقلاً عن "اللوامح". يراجع: ابن شداد/ ابن أبي شداد؟؟؟

و«الأعمش» هو: أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي، الإمام الجليل، عرض القراءة على إبراهيم النخعي وعاصم وابن وثاب ومجاهد بن جبر وأبي العالية، وروى عنه القراءة عرضاً حمزة وغيره، توفي سنة ١٤٨ هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٢١٤-٢١٩)، و"غاية النهاية" (١/ ٣١٦).

وقرأ الأعمش: «مَالِكٌ يَوْمَ اللَّيْنِ» بالألف وبالنصب. "شواذ القراءات" (ص ٤١)، و"البحر المحيط" (١/ ١٣٤).

[٠١٠٠] «اليمني» هو: أبو عبدالله محمد بن عبدالله (أو عبدالرحمن) بن السميع اليمني، قال الذهبي: «له قراءة معروفة، وفيها ما ينكر ويشذ، وأما إسنادها فمظلم»، قرأ على نافع وطاوس، توفي سنة ٢١٣ أو ٢١٥ هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٣٥٥-٣٥٦)، و"غاية النهاية" (٢/ ١٦١-١٦٢).

وقرأ اليمني: «مَالِكًا يَوْمَ اللَّيْنِ» بالألف والنصب مع التنوين ونصب «يوم». "شواذ القراءات" (ص ٤١)، ويفهم مما في "الإبانة" (ص ١٢٠)، أنه بلا تنوين، وكذا نقله عنه في "النشر" (١/ ٤٧)، ونحوه في "البحر المحيط" (١/ ١٣٤)؛ ثم ذكر عن «اليمن» أنه قرأ: «ملكًا»؛ فلعله تصحف في المطبوع عن «اليمني» و«مالكًا».

و«ابن هشام» هو: خلف بن هشام البزار، تقدمت ترجمته في البيت [٣٧].

وقرأ خلف بن هشام: «مَالِكٌ يَوْمَ اللَّيْنِ» بالألف والرفع مع التنوين ونصب «يوم». "شواذ القراءات" (ص ٤٢).

[٠١٠١] «ابن مطعم» هو: جبير بن مطعم بن عدي، الصحابي المعروف رضي الله عنه. "الإصابة" (٢/ ١٦٨-١٦٩).

وقرأ جبير بن مطعم رضي الله عنه: «مَلِكٌ يَوْمَ اللَّيْنِ»، فعلاً ماضياً ونصب «يوم». "شواذ القراءات" (ص ٤٢)، و"البحر المحيط" (١/ ١٣٤).

[٠١٠٢] «لِأَنَّ عَنْهُ مَلَكٌ...» معنى هذا الشطر والشطر الذي قبله: أن جبير بن مطعم رضي الله عنه ينصب أيضاً

[١٠٣] «سُفْيَانُ» ﴿أَيَّاكَ﴾ بِفَتْحٍ عَنْ «عَلِيٍّ» مَعَاوَجًا أَلْيَا «أَبْنُ قَائِدٍ» يَلِي
 [١٠٤] وَالْوَاوُ فِي الْأَوَّلِ عَنْ ضَعْفِ نَدْرٍ وَتُونٍ ﴿تَعْبُدُ﴾ ﴿نَسْتَعِينُ﴾ قَدْ كَسَرَ

«يوم» - كسابقه: ابن السمين وخلف - لأنه يقرأ: «مَلَكٌ» فعلاً ماضياً.

«الوليد» هو: أبو العباس - وقيل: أبو بشر - الوليد بن مسلم، عالم أهل الشام، روى القراءة عن يحيى بن الحارث الذماري وعن نافع، وقيل: بل روى عنه حرفاً واحداً، روى عنه القراءة إسحاق بن أبي إسرائيل وإسحاق بن إبراهيم المروزي، توفي سنة ١٩٥ هـ. "غاية النهاية" (٢/ ٣٦٠).

و«عمر» هو: أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، توفي سنة ١٠١ هـ. "سير أعلام النبلاء" (٥/ ١١٤-١٤٨)، و"غاية النهاية" (١/ ٥٩٣).
 وروى الوليد عن عمر بن عبد العزيز: «مَلِكٌ». نسبها لعمر بن عبد العزيز: مكّي في "الإبانة" (ص ١٢١)، ونقلها عنه في "النشر" (١/ ٤٧)، ونسبها للوليد بن مسلم - طريق الأهوازي - أبو معشر الطبري في "سوق العروس" (خ/ ١٦٣/ مصر).

[١٠٣] «سُفْيَانُ» هو: أبو عبدالله سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، الإمام الكبير أحد الأعلام، قرأ القرآن عرضاً على حمزة أربع مرات، وروى عن عاصم والأعمش حروفاً، وروى عنه عبيدالله بن موسى، توفي سنة ١٦١ هـ. "سير أعلام النبلاء" (٧/ ٢٢٩-٢٧٩)، و"غاية النهاية" (١/ ٣٠٨).
 و«علي» هو: ابن أبي طالب رضي الله عنه.

وروى سفیان عن علي رضي الله عنه: «أَيَّاكَ» بفتح الهمزة وتشديد الياء في الموضعين. "شواذ القراءات" (ص ٤٢)، و"النشر" (١/ ٤٨) عن "اللوامح".

«ابن فائد» هو: أبو علي عمرو بن فائد الأسواري البصري، وردت عنه الرواية في حروف من القرآن، روى عنه حسان بن محمد الضرير وبكر بن نصر العطار، قال ابن الجزري: «ومما روي عنه: «إيّاك نعبد وإيّاك» بتخفيف الياء» "غاية النهاية" (١/ ٦٠٢).

قرأ ابن فائد: «إِيَّاكَ» بكسر الهمزة وتخفيف الياء فيها. إعراب القرآن للنحاس (١/ ١٧٣)، و"مختصر ابن خالويه" (ص ٩)، و"الإبانة" (ص ١٢١) - وعنه "النشر" (١/ ٤٧) - و"المحتسب" (١/ ٤٠)، و"شواذ القراءات" (ص ٤٢) ونص على أنها بفتح الهمزة).

[١٠٤-١٠٥] قوله: «والواو في الأول...»؛ يعني: «وياك نعبد»، وقد ذكرها في "شواذ القراءات" (ص ٤٣) عن بعض الأشعريين، وقال أبو حيان في "البحر المحيط" (١/ ١٤١) نقلاً عن "اللوامح": «وقال صاحب "اللوامح": «وقد جاء فيه: «وياك» أبدل الهمزة واواً؛ فلا أدري أذلك عن القراء أم عن العرب، وهذا على العكس مما فروا إليه في نحو: «أشاح» فيمن همز؛ لأنهم فروا من الواو المكسورة إلى الهمزة، واستثقلاً للكسرة على الواو، وفي «وياك» فروا

مُضَارِعٌ لَا أَلْيَاكَ ﴿إِعْهَدِ﴾ أَتَّضَحْ	﴿يَحْيَىٰ بَنُ وَثَابٍ﴾ وَأَيُّنَمَا أَنْفَتَحْ	[١٠٥]
بَعْدُ ﴿تَلُوْمُونِي﴾ ﴿تَسُوْكُم﴾ حَتَّمَا	﴿تِشَاءُ﴾ مَعَ ﴿تِخَافُ﴾ لَا إِنْ ضُمَّمَا	[١٠٦]
﴿نَعْبُدُ﴾ وَصَلَا دَالَهُ عُدَّ قِفِ	و﴿بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةِ﴾ سَكَّنَ فِي	[١٠٧]
﴿الْأَصْمَعِيُّ﴾ خَالِصًا وَقَدْ ذَوَى	رَازِي ﴿الزِّرَاطُ﴾ عَنَ ﴿أَبِي عَمْرٍو﴾ رَوَى	[١٠٨]

من الهمزة إلى الواو...». انتهى».

«ابن وثاب» هو: يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي، تابعي ثقة، كبير، مقرئ أهل الكوفة، من العباد الأعلام، روى عن ابن عمر وابن عباس، وتعلم القرآن من عبيد بن نضلة آية آية، عرض عليه وعلى علقمة والأسود وذو أبي عمرو والشيباني والأعمش وابن مصرف، حدث عنه عاصم وأبو العميس، توفي سنة ١٠٣ هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/١٥٩-١٦٢)، و"غاية النهاية" (٢/٣٨٠).

وقرأ ابن وثاب: «نَعْبُدُ» و«نِسْتَعِينُ» بكسر النون فيهما. "إعراب القرآن" للنحاس (١/١٧٣)، و"الإبانة" (ص ١٢٢- «نِسْتَعِينُ» فقط) - وعنه "النشر" (١/٤٧) - و"شواذ القراءات" (ص ٤٣)، و"البحر المحيط" (١/١٤٠، ١٤١). وكذلك كل حرف مضارعة مفتوح غير الياء؛ نحو: «أَلَمْ إِعْهَدْ إِلَيْكُمْ»: يس: ٦٠. "شواذ القراءات" (ص ٤٣).

[١٠٦] ومثل تاء المضارعة في «تِشَاءُ»: آل عمران: ٢٦، ٢٧، وغيرهما، و«تِخَافُ»: آل عمران: ١٧٥، إلا أن يضم ما بعد التاء؛ ك«تَلُوْمُونِي»: إبراهيم: ٢٢، و«تَسُوْكُم»: المائدة: ١٠١. المصدر السابق.

[١٠٧] قرأ بعض أهل مكة: «نَعْبُدُ» بإسكان الدال. "شواذ القراءات" (ص ٤٣) - وتحرف في المطبوع منه: «أهل مكة» إلى «أبي مليكة»!! وهو في المخطوط على الصواب - و"البحر المحيط" (١/١٤٠)، و"النشر" (١/٤٨)؛ نقلاً عن "اللوامح".

قوله: «عد قف»؛ أي أنها رأس آية معدودة عند من قرأها كذلك. قال في "النشر": «ووجهها التخفيف... وقيل: إنها عندهم رأس آية؛ فتوى الوقف للسنة، وحمل الوصل على الوقف» اه، لكن قال الداني في "البيان في عد آي القرآن" (ص ١٣٩): «وفيها مما يشبه الفواصل وليس بمعدود بإجماع موضع واحد: «إياك نعبد» اه.

[١٠٨] «أبو عمرو» هو: ابن العلاء، تقدمت ترجمته في [٤٦].

و«الأصمعي» هو: العلامة أبو سعيد عبد الملك بن قريب البصري، صاحب اللغة، كان من أوعية العلم في العربية والشعر والغريب وغير ذلك، معدود في جملة من قرأ على نافع بالمدينة، وصنف في قراءة نافع كتاباً حسناً، نقله عنه نصر الجهضمي وغيره، وقرأ عليه محمد بن يحيى القطيعي، توفي سنة ٢٥ أو ٢١٦ هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/٣٣٤-٣٣٥)، و"غاية النهاية" (١/٤٧٠).

وروى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء: «الزِّرَاطُ» بالزاي الخالصة. "الإبانة" (ص ١٢٤)، و"سوق العروس" (خ/١٦٣ ب/ مصر)، و"شواذ القراءات" (ص ٤٤)، و"البحر المحيط" (١/١٤٣)، و"النشر" (١/٤٧)؛ نقلاً عن "اللوامح".

وَقُلْ ﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ نُكِّرَا	[٠١٠٩]
و﴿غَيْرِ﴾ «لِلْفَارُوقِ» فَأَنْصِبُ وَ«عَلِي»	[٠١١٠]
وَلِـ«أَبْنِ هُرْمُزٍ» ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ضَمَّ هَا	[٠١١١]
أَوْ فَآخْتَلِسُ ضَمًّا وَفِي الْهَاءِ كَسْرُ	[٠١١٢]
عَنِ «أَبْنِ فَايِدٍ» كَذَا عَنِ «الْحَسَنِ»	[٠١١٣]
وَالْحُكْمُ فِي الْهَاءِ بُعِيدَ الْكَسْرِ	[٠١١٤]
«لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ» وَالرَّسْمَ أَهْدِرَا	
وَلِـ«أَبْنِ مَسْعُودٍ» إِذْنٌ فَتُكْمِلُ	
وَالْمِيمَ فِي كُلِّ وَوَاوَا صَلَّ بِهَا(*)	
وَجَهًّا وَكَسْرُ الْهَاءِ وَالْمِيمِ أَشْتَهَرُ	
وَالْحَقُّ الْيَاءَ بِهَا وَهُوَ حَسَنٌ	
كَحُكْمِهِ مِنْ بَعْدِ يَاءِ يُجْرِي	

[٠١٠٩] قرأ «الحسن البصري» - تقدم [١١] - : «صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا». «المحتسب» (١/٤١)، و«الإبانة» (ص ١٢٥)، و«شواذ القراءات» (ص ٤٤)، و«البحر المحيط» (١/١٤٤)، و«مصطلح الإشارات» (ص ٢٣٥). وهذه القراءة مخالفة للرسم؛ كما ذكر الناظم بقوله: «والرسم اهدرًا».

[٠١١٠] «الفاروق» و«علي» و«ابن مسعود» هم الصحابة المعروفون: عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم.

قَرَأُوا جَمِيعًا: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ» بِنَصْبِ «غَيْرِ». «سنن سعيد بن منصور» (٢/٥٣٤)، و«المصاحف» للسجستاني (ص ٦٠، ٦١)، و«مختصر ابن خالويه» (ص ٩)؛ كلهم عن عمر فقط، و«شواذ القراءات» (ص ٤٥)؛ عن ابن مسعود وعمر فقط، و«البحر المحيط» (١/١٤٨)؛ عن الثلاثة.

[٠١١١] «ابن هرمز» هو: أبو داود عبدالرحمن بن هرمز الأعرج المدني، تابعي جليل، أخذ القراءة عرضًا عن أبي هريرة وابن عباس - رضي الله عنهم - وعبدالله بن عياش بن أبي ربيعة، ومعظم روايته عن أبي هريرة، روى القراءة عنه عرضًا نافعٌ وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد، توفي سنة ١١٧ أو ١١٩ هـ. «معرفة القراء الكبار» (١/١٨٠ - ١٨٢)، و«غاية النهاية» (١/٣٨١).

قرأ ابن هرمز: «عَلَيْهِمْ» بضم الهاء والميم ووصلها بواو. «المحتسب» (١/٤٤)، و«شواذ القراءات» (ص ٤٤ - ٤٥)، و«النشر» (١/٤٩)؛ نقلًا عن «اللوامح».

(*) [٦٠/أ].

[٠١١٢] ووجه آخر عن ابن هرمز أيضًا: وهو اختلاس ضمة الميم مع كسر الهاء. «المحتسب» (١/٤٤)، و«شواذ القراءات» (ص ٤٥)، و«النشر» (١/٤٩)؛ نقلًا عن «اللوامح».

[٠١١٢-٠١١٣] وقرأ الحسن البصري وابن فائد - تقدمت ترجمتهما في البيتين [١١، ١٠٣] على الترتيب - : «عَلَيْهِمْ» بكسر الهاء والميم ووصل الميم بياء. «إعراب القرآن» للنحاس (١/١٧٥)، و«المحتسب» (١/٤٤)، و«شواذ القراءات» (ص ٤٥)، و«النشر» (١/٤٩)؛ نقلًا عن «اللوامح».

[٠١١٤-٠١١٦] حكم الهاء بعد كسرة كحكمها بعد ياء، في جمع المذكر وجمع المؤنث والمثنى؛ نحو: «عَلَيْهِمْ»: الفاتحة:

مِثْلَ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿رَبِّهِمْ﴾ قَدْ أَعْنِي	[٠١١٥] وَذَاكَ فِي الْجَمْعَيْنِ مَعَ مَا تُنِّي
فَقِسْ عَلَى هَذَا لِتَفْهَمَنَّاهُ	[٠١١٦] ﴿أَرْجُلِهِنَّ﴾ ﴿فِيهِمَا﴾ ﴿فِيهِنَّ﴾
فِي خْتَمِهَا وَأَيَّنَ جَاءَ فَأَقْتَفِ	[٠١١٧] وَ«لِلسَّجِسْتَانِي» هَمْزُ الْأَلْفِ

* * * * *

٧، وغيرها، «رَبِّهِمْ»: البقرة: ٥، وغيرها. «أَرْجُلِهِنَّ»: النور: ٣١، والممتحنة: ١٢، «فِيهِمَا»: البقرة: ٢١٩، وغيرها، «فِيهِنَّ»: البقرة: ١٩٧، وغيرها.

[٠١١٧] «السجستاني» تقدمت ترجمته في البيت [٣٦].

وقرأ السجستاني: «الضالين» بهمز الألف. وهو مقصد الناظم بقوله: «في ختمها».

وقد نسبت هذه القراءة لأيوب السخيتاني في: "إعراب القرآن" للنحاس (١/١٧٦)، و"مختصر ابن خالويه" (ص ٩)، و"الطارقية" لابن خالويه (ص ١١٢)، و"إعراب القراءات السبع وعللها" له (١/٥٢)، و"المحتسب" لابن جني (١/٤٦)، و"الإبانة" لمكي (ص ١٢٢) - وعنه ابن الجزري في "النشر" (١/٤٧) - و"شواذ القراءات" للكرماني (ص ٤٥) - وَنَسَبَهُ - و"تفسير القرطبي" (١/٢٣٣)، و"البحر المحيط" لأبي حيان (١/١٥١).

فالظاهر أن يكون تصحف على الناظم - رحمه الله - لقرب رسم «السجستاني» من «السخيتاني».

وأيوب السخيتاني هو: أبو بكر أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني، توفي سنة ١٣١ هـ. سير أعلام النبلاء (٦/١٥-٢٦).

ولم أر تغييرها في النظم؛ لأنه واضح أنه خطأ منه رحمه الله؛ لأن الوزن ينكسر لو قيل: «وَالسَّخِيتَانِي»، ويمكن - لضبط الوزن والاسم - أن يقال: «وَالسَّخِيتَانِي بِهَمْزِ الْأَلْفِ».

(٦)

[٠١١٨]

الْقَوْلُ فِي خِلَافِ عَائِي «الْبَقْرَةَ»

هَاءُ ضَمِيرٍ بَعْدَ يَاءٍ إِنْ تَرَرَتْ

﴿مِنْ رَبِّهِو﴾ ﴿فِيهِو﴾ ﴿إِلَيْهِ﴾ فَأَعْرِفِ	أَوْ كَسْرَةَ ضَمَّ «فَتَى مُصْرَفٍ» [٠١١٩]
مَنْ قَبْلَ تَسْكِينِ وَقَبْلِ حَرَكَه	﴿فِيهِ أُخْتِلَافًا﴾ وَ﴿بِهِ أَنْظَرُ﴾ أَدْرَكَه [٠١٢٠]
﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ أَخْبِرُ «فَتَى مُحْيِصِنٍ»	﴿سُوءٌ عَلَيَّهِمْ﴾ «لِلْخَلِيلِ» حَصِّنِ [٠١٢١]
«لِابْنِ أَبِي عَبْلَةَ» وَالضَّمُّ أَنْرَضَعُ	وَ﴿أَوْ﴾ لَهُ عَنْ «أَمِّ» وَ﴿أَسْمَاعِدِ﴾ أَنْجَمَعَ [٠١٢٢]
وَالضَّمُّ وَالْقَصْرُ «لِيَعْقُوبَ» ثَلِي/ (*)	﴿عُشَاوَةٌ﴾ فِي الْغَيْنِ «زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ» [٠١٢٣]

[٠١١٨-٠١٢٠] «فتى مصرف»: هو طلحة بن مصرف؛ تقدمت ترجمته في البيت [١٢].

ضم طلحة بن مصرف كل هاء ضمير في القرآن وقعت بعد كسر أو ياء، ووصلها بالواو إذا كان بعده حركة: «مِنْ رَبِّهِو»: البقرة: ٣٧، وغيره؛ «فِيهِو»: البقرة: ٢، وغيره؛ «إِلَيْهِ»: البقرة: ٢٨، وغيره؛ «فِيهِ أُخْتِلَافًا»: النساء: ٨٢، «بِهِ أَنْظَرُ»: الأنعام: ٤٦، ٩٩؛ وهذان الأخيران لا إشباع فيهما لالتقاء الساكنين. "شواذ القراءات" (ص ٤٧).

[٠١٢١] «الخليل»: هو: الخليل بن أحمد الفراهيدي - ويقال الفرهودي - البصري، الإمام، صاحب العربية ومنشئ العروض، روى الحروف عن عاصم وابن كثير، وهو من المقلين عنهما، روى عنه بكار بن عبدالله العودي، توفي سنة ١٧٠، وقيل: ١٧٧ هـ. "سير أعلام النبلاء" (٧/ ٤٢٩-٤٣١)، و"غاية النهاية" (١/ ٢٧٥).

قرأ الخليل: «سُوءٌ عَلَيَّهِمْ»: البقرة: ٦. "شواذ القراءات" (ص ٤٨)، و"البحر المحيط" (١/ ١٧١).
وقرأ «فتى محيصن» - هو ابن محيصن؛ تقدمت ترجمته في البيت [٤٩] -: «أَنْذَرْتَهُمْ»: البقرة: ٦. "مختصر ابن خالويه" (ص ١٠)، و"سوق العروس" (خ/ ١٦٦ ب/ مصر)، و"شواذ القراءات" (ص ٤٩)، و"البحر المحيط" (١/ ١٧٥).

[٠١٢٢] وقرأ ابن محيصن أيضاً: «أَوْلَمْ تُنذِرْهُمْ»: البقرة: ٦. "شواذ القراءات" (ص ٤٩).
وقرأ إبراهيم بن أبي عبلة - تقدم [١٢] -: «وَعَلَى أَسْمَاعِيهِمْ»: البقرة: ٧، بالجمع. "مختصر ابن خالويه" (ص ١٠)، و"شواذ القراءات" (ص ٤٩)، و"البحر المحيط" (١/ ١٧٦).

[٠١٢٣-٠١٢٢] قرأ زيد بن علي - تقدم [٩٥] -: «عُشَاوَةٌ»: البقرة: ٧؛ بضم الغين. "شواذ القراءات" (ص ٤٩)، و"البحر المحيط" (١/ ١٧٧).

وقرأ يعقوب الحضرمي - تقدم [٢٣] -: «عُشَاوَةٌ»؛ بضم الغين بلا ألف. "شواذ القراءات" (ص ٥٠)، و"البحر المحيط" (١/ ١٧٧)، وقال أبو حيان: «وقال يعقوب: «عُشَاوَةٌ» بالضم لغة، ولم يأتها عن أحد من القراء!!» (*) [٦٠/ ب].

وَعَنْ «أَبِي حَيَّوَةَ» بِالْفَتْحِ صَدَرَ	[٠١٢٤]
وَأَنْصَبُ كَذَا «أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ»	[٠١٢٥]
لَكِنَّهُمْ هُنَاكَ بِالنَّصْبِ فَقَطْ	[٠١٢٦]
مِنْ «أَخْدَعَ» «أَبْنُ يَعْمُرٍ» فِي الثَّانِي	[٠١٢٧]
«لِلأَصْعَبِي» «مَرَضَ» بَيْنَ سَكْنٍ وَ«لَقُوا»	[٠١٢٨]
وَعَنْ «أَبِي السَّمَّالِ» بِالْفَتْحِ قُرِي	[٠١٢٩]
كُ «أَشْتَرُوا أَلَّ» وَ«وَلَوْ أَلَذَّبَانَ» جَا	[٠١٣٠]
بِالْوَاوِ وَ«الْمُسْتَهْزِئِينَ» أَلْيَا يُرَى	[٠١٣١]
«فَتَى مُحْيِصِينَ» وَ«لِلْكَسَائِي»	[٠١٣٢]
«ضَاتٌ» «أَضَاءَتْ» ثَلَاثَ «الْيَمَانِي»	[٠١٣٣]
«صُمَّا» كَتَبَلَوِيهِ «أَبْنُ مَسْعُودٍ» نَصَبٌ	[٠١٣٤]
فَتَحَا وَكَسْرَيْنِ «نَخِطِفُ» شَدِيدٌ	[٠١٣٥]
وَالْكَسْرُ وَاللَّشْدِيدُ عَنِ «مُجَاهِدٍ»	[٠١٣٦]
«بَعْضُ الْمَدِينِيِّينَ» فِي الْحَاسِكِنَا	[٠١٣٧]
«أَذْهَبَ» أَرْسَمَ هَمْزُهُ «لِأَبْنِ أَبِي	[٠١٣٨]
«لَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدَاءً» وَمَتَى	[٠١٣٩]
وَوَاوُهَا الْأُولَى تُضَمُّ [«لِلْحَسَنِ»] ●	[٠١٤٠]
«أُوثُوا بِهِ» «هَارُونَ» سَمَاهُ فَصَفَ	[٠١٤١]
«بَعُوضَةٌ» بِالرَّفْعِ «رُؤْبَةٌ» تَلَا	[٠١٤٢]
قَافَ «خَلِيقَةٌ» «أَبُو الْبَرْهَسَمِ»	[٠١٤٣]
كَذَا «عُبَيْدُ بْنُ عَمْرِ» وَقَصَرَ	
وَعَنْهُمْ فِي «الْجَائِيَةِ» كَذَا هِيَ	
وَهَلْهُنَا بِالرَّفْعِ إِلَّا مَنْ شَرَطَ	
وَجَهَّلَ «الْجَارُودُ» وَ«الْيَمَانِي»	
«لَا قُوا» «يَمَانِي» وَضَمَّ الْوَاوِ قُوا	
وَنَحْوُهُ وَأَكْسِرُهُ «لِأَبْنِ يَعْمُرِ»	
وَ«مُسْلِمٌ» «مُسْتَهْزِئُونَ» (*) أَدْرَجَا	
«يُمِدُّهُمْ» بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ قَرَا	
«طُعْيَانِهِمْ» كَسْرًا وَلَيْسَ جَائِي	
وَ«الْحَسَنُ» «الظُّلَمَاتِ» بِالِاسْتِغْنَاءِ	
«جِدَارٌ» كَسْرًا «لِأَبْنِ مُوسَى» أَمَدٌ وَجَبَ	
«لِلْجَحْدَرِيِّ» وَالْفَتْحَتَيْنِ قَيْدٌ	
وَخِيفَ وَأَكْسِرُ طَاهُ «لِلْعَطَارِدِيِّ» (*)	
وَشَدَّدَ الظَّاءَ بِكَسْرِ مُعْلِنَا	
عَبْلَةً وَجَدَّ «لِلْيَمَانِي» أَكْثَبٌ	
وَقَيْدَهَا بِالْيَا «عُبَيْدٌ» اثْبَتَا	
«وَقُودُهَا» مَعَ «الْوُقُودِ» أَجْمَلَا	
بِفَرْدٍ «لَا يَسْتَحْيِي» «شِبْلٌ» قَدْ عُرِفَ	
وَالْجُرُّ مَسْمُوعٌ بِهَالِنٍ يُنْقَلَا	
وَ«يَسْفِكَ» أَنْصَبَ «لِأَبْنِ هُرْمُزٍ» رُمٌ	

[٠١٢٤]

(*) رسمها: «مستهزون».

(*) [٦١/أ].

وَأَبْنُ أَبِي عَبَلَةَ ضَمَّ الْفَاءَ	[٠١٤٤]	وَجَا بِنَا التُّكْرِ أَرْفَعُ ﴿الِدِمَاءُ﴾
كَذَا ﴿يُسْفِكُونَ﴾ حَيْثُ يَنْبُثُ	[٠١٤٥]	وَضُمَّ وَأَفْتَحَ وَأَكْسِرَ أَشَدُّ ﴿طَلْحَةُ﴾
﴿أَنْبِهِمْ﴾ أَحْذِفُ وَأَكْسِرُ أَلْهَا ﴿لِلْحَسَنِ﴾	[٠١٤٦]	وَالْبَرْبَرِيَّ ﴿عُلِّمَ﴾ جَهْلٌ وَأَرْفَعَا
يُرَوِّى وَيَعْدَ أَلْيَا عَنِ «الشَّامِيِّ»	[٠١٤٧]	وَأَكْسِرُ وَرَا أَلْهَمَزِ عَنِ «الْمَكِّيِّ»
لَا هَا وَ﴿هَلْذِي الْقَرْيَةِ﴾ أَلْيَا زَبْرَةَ	[٠١٤٨]	وَأَبْنُ مُحْيِصِينَ بِ﴿هَلْذِي الشَّجَرَةِ﴾
بِكَسْرَةِ الشَّيْنِ وَ﴿رَغْدًا﴾ قَرْرَةَ/ (*)	[٠١٤٩]	وَعَنْ «أَبِي السَّمَّالِ» حَيْثُ ﴿الشَّجَرَةَ﴾
كُلًّا «أَبُو حَيَّوَةَ» وَالْبَدَاءَ رُمِ	[٠١٥٠]	«لِلنَّخَعِيِّ» سَكِّنَ وَبَا ﴿أَهْبِطُوا﴾ أَضْمُ